



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية الآداب و اللغات

قسم اللغة و الأدب العربي

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة : الماستر

تخصص : لسانيات تطبيقية

تحت عنوان :

الامتحانات الجزائرية من المقاربة بالمضامين إلى المقاربة بالكفايات

دراسة تحليلية لعينة من امتحانات اللغة العربية لسنة الخامسة من التعليم الابتدائي

نوقشت بتاريخ : 2022 /06/ 12

إعداد الطالبتين : * هبة الرحمان زيناوي

* خضرة قمولة

لجنة المناقشة :

الاسم و اللقب	الرتبة	المؤسسة الأصلية	الصفة
د.مبروك بركات	أستاذ بحث أ	م ب ع ت ل ع - وحدة ورقلة -	رئيسا
د.محمدي عبد الرؤوف	أستاذ بحث أ	م ب ع ت ل ع - وحدة ورقلة -	مشرفا و مقرا
د.عبد العالي موساوي	أستاذ بحث ب	م ب ع ت ل ع - وحدة ورقلة -	مناقشا

السنة الجامعية : 2022/2021



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية الآداب و اللغات

قسم اللغة و الأدب العربي

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة : الماستر

تخصص : لسانيات تطبيقية

تحت عنوان :

الامتحانات الجزائرية من المقاربة بالمضامين إلى المقاربة بالكفايات

دراسة تحليلية لعينة من امتحانات اللغة العربية لسنة الخامسة من التعليم الابتدائي

نوقشت بتاريخ : 2022 /06/ 12

إعداد الطالبتين : * هبة الرحمان زيناوي

* خضرة قمولة

لجنة المناقشة :

الاسم و اللقب	الرتبة	المؤسسة الأصلية	الصفة
د.مبروك بركات	أستاذ بحث أ	م ب ع ت ل ع - وحدة ورقلة -	رئيسا
د.محمدي عبد الرؤوف	أستاذ بحث أ	م ب ع ت ل ع - وحدة ورقلة -	مشرفا و مقررا
د.عبد العالي موساوي	أستاذ بحث ب	م ب ع ت ل ع - وحدة ورقلة -	مناقشا

السنة الجامعية : 2022/2021

الفهرس

فهرس الموضوعات

الصفحة	العنوان
	الإهداء
	كلمة شكر و تقدير
أ-ب-ت-ث-ج	مقدمة
الجاناب النظري	
8	تمهيد
10	المبحث الأول : المقاربة بالمضامين في المنظومة التربوية الجزائرية
10	التدريس بالمضامين
10	مفهوم المقاربة بالمضمون (المحتوى)
11	استراتيجيات تدريس مكونات المضمون (المحتوى)
12	أسباب الاستغناء عن التدريس بالمقاربة بالمضامين
13	المبحث الثاني : المقاربة بالأهداف في المنظومة التربوية الجزائرية
13	التدريس بالمقاربة بالأهداف
13	ماهية الأهداف
14	تعريف التدريس بالأهداف
15	نموذج التدريس بالأهداف
17	مستويات الأهداف في العملية التعليمية
21	أسباب الاستغناء عن التدريس بالمقاربة بالأهداف
23	المبحث الثالث : المقاربة بالكفايات في المنظومة التربوية الجزائرية
23	تمهيد
24	مفهوم الكفاءة
25	المقاربة بالكفاءات
25	طرق التدريس بالكفايات
27	مبادئ المقاربة بالكفاءات

28	دور المتعلم في ظل التدريس بالمقاربة بالكفاءات
الجانب التطبيقي	
31	تمهيد
31	إجراءات الدراسة
31	مجتمع الدراسة
31	أداة الدراسة
31	منهجية الدراسة
33	المبحث الأول: الامتحانات في ظل المقاربة بالمضامين
33	بناء الامتحانات من حيث الشكل و المضمون
36	المبحث الثاني : الامتحانات في ظل المقاربة بالأهداف
36	دراسة موضوعية و شكلية الامتحانات
36	الموضوع الأول
38	الموضوع الثاني
40	الموضوع الثالث
43	المبحث الثالث: الامتحانات في ظل المقاربة بالكفايات
43	بناء الامتحانات من حيث الشكل و المضمون
47	خاتمة
49	قائمة المصادر و المراجع و المراجع
52	الملخص
56	الملاحق
قائمة الملاحق	
	امتحان اللغة العربية في ظل التدريس بالمقاربة بالمضامين 1979
	امتحان اللغة العربية في ظل التدريس بالمقاربة بالمضامين 1985
	امتحان اللغة العربية في ظل التدريس بالمقاربة بالمضامين 1981
	امتحانات في ظل التدريس بالأهداف
	امتحان اللغة العربية في ظل التدريس بالمقاربة بالكفاءات 2010

	امتحان اللغة العربية في ظل التدريس بالمقاربة بالكفاءات 2015
	امتحان اللغة العربية في ظل التدريس بالمقاربة بالكفاءات 2021

الإهداء

الحمد لله الذي وفقنا ويسر لنا أمورنا وبلغنا المراد وأعاننا على إنجاز

هذا العمل المتواضع الذي نهدي به إلى الوالدين الكريمين أطال

الله في عمرهما.

إلى أخواننا و إخواننا كل واحدة باسمه

إلى كل أقاربنا

إلى كافة زملائنا و صديقاتنا

إلى كل الذين ساعدونا و وقفوا إلى جانبنا جزاهم الله كل خير.

نهدي ثمرة عملنا و جهدنا.

شكر و تقدير

رَبِّ أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ
صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ «النمل الآية (19).

الحمد والشكر لله الذي مهد لنا طريق العلم والتتوير، و وفقنا لإنجاز

هذا العمل المتواضع.

نتقدم بخالص الشكر والعرفان إلى الأستاذ الفاضل: محمدي عبد الرؤوف على

قبوله الإشراف على هذه المذكرة وعلى توجيهاته العلمية القيمة ومساعدته لنا.

كما نتقدم بـ خالص الشكر والامتنان لكل من ساهم

في إنجازها من قريب

أو من بعيد.

جزيل الشكر والتقدير لكل من علمنا حرفا أو كلمة في مشوارنا الدراسي

أساتذتنا الأفاضل

بكلية الآداب و اللغات.

و إلى كل من مد لنا يد المساعدة.

هبة الرحمان + خضرة

مقدمة :

يعد التقويم عنصرا أساسيا في العملية التعليمية التعلمية و هو ضروري لكل تقدم أو نمو ، حيث يقوم -التقويم -بدور فعال في تطوير العملية التعليمية ، إذ من خلاله نتعرف على مدى توافق النتائج مع الجهد المبذول للمتعلم، و يعد كذلك عاملا مهما لتكوين المتعلمين من تم فهو يسمح لنا بالإطلاع على نقاط القوة و الضعف المتعلقة به ، و لرصد هذه النقاط يقوم المعلم بعدة أنواع من التقويم ، و من أبرزها الامتحانات ، التي تعتبر من أكثر أدوات التقويم شيوعا واستعمالا في المؤسسات التربوية التعليمية .

والامتحانات السنة السادسة قديما و السنة الخامسة حاليا لها دور هام في عملية التقويم إذ تعطينا فكرة واضحة على قدرات المتعلم في المرحلة الابتدائية و انتقاله إلى طور آخر أعلى و هذا راجع إلى تغذية فكره ، و نخص بالذكر اختبار مادة اللغة العربية اعتبارا من الامتحانات في ظل المقاربة بالمضامين إلى المقاربة بالكفايات ،حيث أن هذا النوع من الامتحانات يتميز بالسرية و تصاغ أسئلته بدقة و بعناية فائقة كونه امتحانا مصيريا.

و نظرا للأهمية التي تكتسبها الامتحانات الرسمية للسنة الخامسة ابتدائي في مادة اللغة العربية ،تناولنا بالدراسة و التحليل موضوع (الامتحانات الجزائرية من المقاربة بالمضامين إلى المقاربة بالكفايات) .

وقد انطلقنا في هذه الدراسة من الإشكالية الآتية :

- ما مدى فاعلية الامتحانات الرسمية قديما وحاليا والتغيرات التي طرأت عليها من سنة إلى سنة أخرى ؟ و قد تفرعت من إشكالية دراستنا جملة من التساؤلات وهي :

1/كيف تسهم هذه الامتحانات في تقويم المتعلمين و التمييز بينهم في ظل التدريس من المضامين إلى الكفايات ؟

2/ما هي أشكال ومضامين الامتحان في مادة اللغة العربية للسنة السادسة قديما و الخامسة حاليا ؟

3/ما هي طرائق صياغة الأسئلة و التغييرات التي طرأت عليها في امتحان الشهادة للتعليم الابتدائي قديما و حاليا ؟في ظل التدريس من المضامين إلى الكفايات ؟ ومن خلال هذه التساؤلات تمت صياغة الافتراضات التالية :

1- هناك فروق واضحة في صياغة أسئلة امتحانات اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي في ظل المقاربات التدريس بالمقاربات .

2- الامتحانات في اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي تسعى إلى تقويم المتعلمين و إظهار الفروق الفردية بين المتعلمين في ظل التدريس بالمقاربات الثلاثة.

3- تغيير شكل ومضمون الامتحانات في اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي ظل المقاربة بالكفاءات حاليا حقق تقويما ناجعا للمتعلمين.

- وقد اتبعنا في الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي لتحديد أهم الاختلافات بين الامتحانات في المقاربات الثلاثة من حيث الشكل و المضمون و طريقة طرح الأسئلة.

ومن أهم دوافع اختيار موضوع دراستنا هو الميل إلى جانب البحث و دراسة و تحليل أسئلة الامتحانات الرسمية الخاصة بالشهادة ، و الأكيد أن هذه الدراسة لم تتطرق من فراغ بل كانت هناك العديد من الدراسات التي سبقت هذه الدراسة، منها:

- التدريس عن طريق المقاربة بالأهداف و المقاربة بالكفايات، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، لمحمد بن يحي زكريا و عباد مسعود الجزائر، 2006.

- أسئلة امتحانات البكالوريا في مادة اللغة العربية في ضوء التدريس بالكفايات، دراسة وصفية تحليلية ،رسالة لنيل شهادة الماستر جامعة ورقلة، 2015-2016.

و قد اخترنا المرحلة الابتدائية لأنها مرحلة يبتدئ فيها المتعلم أول تحضيره واستيعابه و أخذنا السنة الخامسة من التعليم الابتدائي كعينة ، لما لها من أهمية بالغة ، باعتبار أن المتعلمين في هذا المستوى يعدون لاجتياز امتحان الشهادة .

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أشكال و مضامين الامتحانات الجزائرية في اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي في ضوء العملية التعليمية في ظل التدريس بالمقاربات الثلاث، لمعرفة واقع هذه الامتحانات و شكلها و محتواها .

و قد قسمت دراستنا الحالية إلى مقدمة يليها فصلان ثم خاتمة، الفصل الأول يمثل الجانب النظري للدراسة و قد عنون بـ : المقاربات في مسار المنظومة التربوية الجزائرية .

شمل الفصل تعريف لمصطلح المقاربة الذي جاء في بدايته و قسم الفصل إلى ثلاث مباحث كالآتي :

عنوان المبحث الأول : المقاربة بالمضامين في المنظومة التربوية الجزائرية و جاءت تحته : التدريس بالمقاربة بالمضامين.و كذا أسباب الاستغناء عن المقاربة بالمضامين .

المبحث الثاني : وجاء تحت عنوان : المقاربة بالأهداف في المنظومة التربوية الجزائرية وتضمن :

- التدريس بالمقاربة بالأهداف ، التركيز على الأهداف الإجرائية.

- أسباب الاستغناء عن المقاربة بالأهداف.

المبحث الثالث: تحت عنوان :المقاربة بالكفايات في المنظومة التربوية الجزائرية تضمن :

- مبادئ المقاربة بالكفايات ، دور المعلم في ظل التدريس بالمقاربة بالكفايات.

أما الفصل الثاني : فيمثل الجانب التطبيقي للدراسة : المعنون بـ : **الدراسة تحليلية التحليلية الموضوعية و الشكلية بين الامتحانات** .وقد تضمن هذا الفصل مدخل و ثلاث مباحث .اشتمل المدخل إجراءات الدراسة و المتمثلة في مجتمع الدراسة و عينته و الأداة المستعملة في الدراسة و كذا المنهجية المتبعة.

أما المبحث الأول في الجانب التطبيقي عنون بـ :**الامتحانات في ظل المقاربة بالمضامين** وتضمن دراسة بناء الامتحانات من حيث الشكل و المضمون ، أما المبحث الثاني فقد عنون بـ: **الامتحانات في ظل المقاربة بالأهداف** و تضمن دراسة الموضوعية والشكلية بين الامتحانات ، أما المبحث الثالث فقد عنون بـ : **الامتحانات في ظل المقاربة بالكفايات** وتضمن أيضا دراسة الامتحانات من حيث الشكل و المضمون.

أما فيما يخص التحليل و المقارنة فكان بعد كل عنصر من عناصر المباحث الثلاثة.

و اختتم هذا العمل بخاتمة تضمنت خلاصة التحليل.و النتائج التي توصلنا إليها.

أما عن حدود الدراسة فتمثلت في بعدين هما :

البعد المكاني : أجريت الدراسة حول مجموعة شهادة نهاية التعليم الابتدائي في الجزائر من المقاربة بالمضامين إلى المقاربة بالكفايات .

البعد الزمني : أجريت هذه الدراسة النظرية من شهر فيفري إلى غاية الوصول إلى

إعداد المذكرة في شكلها النهائي في بداية شهر جوان 2022.

و قد أجريت الدراسة على عدة امتحانات نهاية مرحلة الطور الابتدائي منذ 1979 إلى الوقت الحالي 2022 أي من المقاربة بالمضامين إلى المقاربة بالكفايات.

واقترضت الدراسة الاستعانة بمواضيع امتحانات في اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي كعينة.

كما اعتمدنا في الدراسة الحالية على مصادر و مراجع ذات صلة ومن أبرزها : لسان العرب لبن منظور، لسان العرب، أما الكتب من أبرزها المنهاج التعليمي و التدريس الفاعل لـ سهيلة محسن كاظم الفتلاوي ، مدخل إلى التدريس ، تحليل العملية التعليمية لمحمد الدريج ، كاظم السوداني ، المنهج التوليدي ، صلاح الدين محمد علام القياس والتقويم التربوي النفسي ، أساسياته و تطبيقاته، مادي لحسن ،الأهداف و التقويم في التربية.. .

وطبعا ككل الباحثين واجهتنا صعوبات منها : قلة الدراسات في الموضوع باعتباره موضوعا حديثا.

وإننا نهدي عملنا المتواضع، بالشكر الجزيل والامتنان،إلى الأستاذ الفاضل: محمدي عبد الرؤوف الذي ساعدنا في إنجاز هذا العمل، وفي تذليل ما واجهنا من صعوبات،ولم يبخل علينا بتوجيهاته ونصائحه القيمة التي كانت عوننا لنا في إتمام هذا العمل و صبره معنا جزاك الله خير الجزاء وفي الختام: نرجوا أن نكون وفقنا،فإن أصبنا فمن الله عز وجل،وإن أخطأنا فحسبنا أجر الاجتهاد،داعين الله أن يتقبل صالح أعمالنا،ويعيننا على إصلاح أخطائنا و الله من وراء القصد والحمد لله رب العالمين.

هبة الرحمان + خضرة

الجانب النظري

الفصل الأول : المقاربات في
مسار المنظومة التربوية الجزائرية

تمهيد :

تعد الامتحانات من أهم أدوات التقويم المستخدمة بشكل كبير ، و فيها يعمل المعلم على تقديم مجموعة متنوعة و متعددة من المثيرات للمتعلمين ، و يستهدف من هذه الأخيرة الحصول على الإجابات لقياس مستوى التحصيل العلمي لدى المتعلمين و تشمل المثيرات التي يستعملها المعلم في امتحاناته عددا من الأسئلة بأنواعها المختلفة . و من هناك نجد مجموعة متعددة و متنوعة من الأمور التي تقدمها الامتحانات و تتمثل أهمية الامتحانات من خلال ما يلي :

1- تساعد الامتحانات التي تجرى في بداية السنة الدراسية المدرس على معرفة المعلومات و المعارف التي يمتلكها المتعلم ، و من تم تساعده على تغيير الخطة السنوية الدراسية التي قام بإعدادها من قبل ، بناء على نتائج الامتحانات التي تقدم إليها المتعلمون و تعمل على تحديد و تعيين توقع المدرس عن أداء تلاميذه .

2- تساعد المعلم في مجال اتخاذ قرارات لمجموعة محددة من المتعلمين ، و يعرف المدرس أداء المجموعات داخل البيئة الصفية ، و تقييمها بناء على نتائج الاختبار .

3- تساعد على انتقال أثر التعليم من الموقف الحالي إلى موقف آخر متشابه للموقف الذي تعلم فيه كذلك تعمل على نمو و تحسين عملية التذكر ،لما تقدمه من تغذية راجعة و توجيه الطلاب نحو تحقيق أهداف الدرس المطلوبة¹

ومنه تعريف الامتحان:

تعريف الامتحان لغة : المصدر (خَبَرَ) واستخبر :سأله عن الخبر وطلب أن يخبره و يقال تخبرت الخبر واستخبره و الخبر: مخبره الإنسان والخبرة : الاختبار و الخبير العالم²

الاختبارات جمع الاختبار بمعنى الامتحان و قد تستعمل بشكل تبادلي بينها و بين الامتحان³

ويرى "إحسان الشعروفي:أن الامتحان:هو مجموعة من المثيرات تقدم للمفحوص لاستخراج إجابات يعطي بناءا عليها تقديرا عدديا⁴

¹ منتدى العرب http e3arabi.com ،03\18\2022، 15:40.

² ابن منظور ، لسان العرب ، مج 05 مادة خبر، ج5 ، دار الكتب العلمية ، بيروت ،لبنان ، الطبعة الأولى ، ص 263.

³ صلاح الدين محمد علام ، القياس و التقويم التربوي النفسي ، اساسياته و تطبيقاته و توجيهاته المعاصرة دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1999، ص: 20

⁴ فخرري رشيد خضر ، لتقويم التربوي . ،دار القلم للنشر و التوزيع ، الامارات العربية المتحدة ، ص451

و أين يقع بالنسبة لزملائه وكم من تعليمة صار تعلمًا كم من جهده أثمر أين نجاح. وأين لم ينجح للتحكم في جودة عملية التعلم⁵

كما أنه تباينت المصادر حول واضع الامتحانات في الكشف عن هوية مخترع الامتحانات بشكلها الحالي ، فالبعض أشار إلى رجل أعمال أميركي معروف يدعى "هنري فيشيل" و في مصادر أخرى يدعى "هنري ميشيل" و هو صاحب فكرة الامتحانات في أواخر القرن التاسع عشر ،بينما تقول مصادر أخرى أنه كان يعمل أستاذ للدراسات الدينية في جامعة "إنديانا" وذلك خلال أوائل القرن العشرين.

وفي الوقت الذي ينسب الكثير من الناس "الامتحانات" إلى "هنري فيشيل" فان مفهوم الامتحان بدأ جذوره في الصين القديمة⁶ و هكذا فان كلا من الطالب و المعلم و الآباء و المدرسة و المجتمع في حاجة ماسة إلى الامتحانات.

⁵ محمد علي الخولي، الاختبارات اللغوية . الناشر : دار الفلاح للنشر و التوزيع ص ب 818 الأردن ط 1، 2000، ص 1

3 منتدى الجزيرة، www.aljazeera.net، 2022\05\12، 20:30.

المبحث الأول : المقاربة بالمضامين في المنظومة التربوية الجزائرية

1- التدريس بالمضامين

إن تعليمية اللغة العربية في الجزائر مرت بمراحل مختلفة كانت المرحلة الأولى منها تصب جل اهتمامها على المضامين ، و المناهج التي تعتمد هذا المدخل تجعل المحتويات التعليمية هدفها الأساسي حيث تهتم بالمعارف التي يجب أن يكتسبها المتعلم و تحرص على إنهاء المقرر الدراسي في الوقت المحدد له بغض النظر عن فهم التلميذ أو استفادته و تأثير المعارف على شخصيته منتهجة طريقة الإلقاء جهة المعلم و التقليد من جهة المتعلم الذي يطال بحفظ ما تلقاه و استخدامه في الامتحانات لينجح و ينتقل أو يعيد المسار ، و قد اعتمدت هذه الفترة ما قبل التعليم الأساسي كما يعتمد التقييم على قياس كمية المعلومات التي يكتسبها التلميذ و ذلك بإجراء اختبارات ذات طابع معرفي مباشر تكاد لا تتجاوز مستوى الفهم في هرم " بلوم " للعمليات المعرفية الذي يعتمد على الذاكرة ، فمع بداية تطبيق المدرسة الأساسية كان لزاما على المنظومة التربوية مواكبة الساحة التربوية العالمية وهي المقاربة السلوكية.⁷

2- مفهوم المقاربة بالمضمون أو (المحتوى) : وهي مقاربة تقوم على تبليغ

المحتويات والمضامين المعرفية و شحنها في ذهن المتعلم ، دون معالجة مضامينها فهما واستيعابا و تحليلا و مناقشة

و يتم اللجوء إلى استظهارها وقت الحاجة و قد اعتبر المعلم في هذه المقاربة المصدر الوحيد للمعرفة و المالك الذي ينظمها و يقدمها للتلميذ و يقوم هذا الأخير باستهلاك المقررات المدرجة في البرنامج فلا يعدو المتمدرس -حينئذ -سوى خزان أو مستودع

⁷أحمد بناني، تعليمية اللغة العربية في الجزائر من المقاربة بالأهداف إلى المقاربة بالكفاءة ، مجلة الموروث ، المركز الجامعي تمنراست ، العدد 285 ، ص : 2014/03 ،

فارغ يشحن بمختلف المعارف و الفنون القائمة على التأقن ذلك أن التأقن "وظيفته الحفظ و التذكر و استرجاع المحفوظ.⁸

3- استراتيجيات تدريس مكونات المضمون (المحتوى) التعليمي :

هناك أكثر من إستراتيجية في تدريس مكونات المحتوى التعليمي من بينها :

1/استراتيجيات تدرس الحقائق : تعد الحقائق من المادة الخام التي تنمو فيها الأفكار و تشتق التعميمات منها حيث تقدم الدعم و الدليل الذي يعمل على توضيح دقتها و صحتها ، كما تشكل قاعدة معرفية أساسية لكل المتعلمين على اختلاف مستوياتهم .

*مفهوم الحقيقة و إستراتيجية تدريسها :و تعرف الحقائق على أنها مجموعة من العناصر و الرموز و الحوادث و الموضوعات المرتبطة فيما بينها ارتباطا عشوائيا في بادئ الأمر وقد نالت الإقرار و الاتفاق فيما بعد بما لا يقبل الجدل و الخلاف عليها بين الناس.

*أنواع الحقائق المنهجية :

أ/حقائق مادية محسوسة

ب/حقائق مجردة أو رمزية أو غير محسوسة

*من أفضل استراتيجيات تدريس الحقائق غير المحسوسة أو المجردة الآتي :

-تحديد الحقيقة المراد تعلمها .

-توضيح الدلالات و المعاني التي تشير إليها الكلمات التي تشمل عليها حقيقة ما .

⁸ عزوز ميلود، المقاربات البيداغوجية في المدرسة الجزائرية بين الماضي و الحاضر -الواقع و المأمول -، جامعة ابن خلدون تيارت، مجلة آفاق علمية ، مجلد 10، عدد03، 2018 ص 39

-توضيح الحقيقة المادية باستخدام عدد من الوسائل التعليمية السمعية أو البصرية.

2/استراتيجية تدريس المفاهيم : تعرف على أنها مجموعة الموضوعات و الرموز

و الحوادث

و الأشياء التي تجمع عامة بحيث يمكن إعطاء كل عنصر من عناصرها نفس الاسم.⁹

3/استراتيجية تدريس المبادئ و القواعد و التعميمات :

لضرورة هذه المكونات في البنية المعرفية فلا بد من المعرفة التمهيدية عن استراتيجيات

تدريسها و كيفية تطبيقها في مجال التربية و التعليم و ذلك لأهميتها في تحسين تعلم

المتعلم و تعليم المعلم و تنظيم المحتوى و تنظيم الموقف التعليمي و كذا ضرورتها في

ضبط المواقف و التحكم و التنبؤ بالنتائج .و لتدريس تلك المكونات يمكن استخدام

الاستراتيجيات الآتية :

1-3 :استخدام إستراتيجية حل المشكلات

2-3 : استخدام إستراتيجية تفريد التعليم

3-3 : طريقة الاستقراء الاكتشافي (الاستنتاج أو الاستقراء)

4/إستراتيجية تدريس الاتجاهات و القيم :

إن للفرد سلوكات وجدانية عاطفية تتعلق بأداء المشاعر والأحاسيس و الانفعالات

و الاهتمام و الاتجاهات و القيم تحتاج إلى فترة طويلة حتى يمكن تتميتها في الاتجاه

⁹سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المنهاج التعليمي و التدريس الفاعل : /ط1/إصدار 1، 2006، دائرة الإنتاج :دار الشروق للنشر و التوزيع ، ص: 82-83-84

المرغوب أو تعديلها عن طريق التعبير و التعزيز للحالات المرغوبة و التخلص من غير المرغوب فيها عن طريق الإطفاء و الإضعاف.¹⁰

4- أسباب الاستغناء عن التدريس بالمقاربة بالمضامين:

إن منطلق الرفض لطرح التدريس بالمضامين المعرفية عائد إلى كون هذا النمط من التعليم أثبت نجاحا محدودا ، و شكل عقبات تذكر في المسار التعليمي للمعلم و المتعلم على حد سواء ، من حيث إنه مكلف و مستهلك للوقت و الجهد ، بسبب الحمل والاستظهار للمعروضات المعرفية و خاصة عندما تكون جملة تلك المقررات المعرفية متعلقة بالمعلومات الإنسانية، في فنونها الكثيرة المتنوعة ،علما أن لمعارفنا التراثية الأصلية قسط وافر منها يحمل صفة الشفوية التي لا تستقر إلا بحشو الذهن بآلية الحفظ .

يضاف إلى عيوب هذه الطريقة بحسب منتقديها أنها تربي الاستبداد و تشجع على الاتكالية و السلبية و تساعد على ضعف قدرة التلاميذ على الفهم و التحليل و حل المشكلات و الاستنتاج و حصر المتعلم في تلقي المعلومات دون تصنيفها و اختيار النافع منها و لهذا تنشأ أجيال لا تعمل العقل و لا تعتمد النقد و التحليل ، فعقولها خزانة معلومات تستعاد وقت الحاجة دون إضافات ،فأين تعليم التفكير إذا قمعنا الفكر؟¹¹

¹⁰ سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المنهاج التعليمي و التدريس الفاعل ، ، ص : 84

¹¹ عزوز ميلود ، المقاربات البيداغوجية في المدرسة الجزائرية بين الماضي و الحاضر -الواقع و المأمول -، جامعة ابن خلدون تيارت ،مجلة آفاق علمية ، مجلد 10، عدد03، 2018 ص : 40

المبحث الثاني : المقاربة بالأهداف في المنظومة التربوية الجزائرية

1-2- التدريس بالمقاربة بالأهداف :

1- ماهية الأهداف :

ترتبط العملية التعليمية بالمتعلم فهو الهدف و النتيجة لعملية التربية و التعليم و هو القائم بها و المنفذ لها ... و لا توجد عملية تعليمية في أي عصر أو في أي مجتمع من دون أهداف يسعى لبلوغها و إن تحقيقها يعد مقياسا لنجاح ذلك التعليم في حين عدم القدرة على تحديدها و تحقيقها يؤدي بالعملية التعليمية على الإخفاق و الفشل.

و تعرف الأهداف في العملية التعليمية على أنها الغاية التي يراد تحقيقها من خلال العملية التعليمية و في لغة علماء النفس السلوكيين تعرف الأهداف على أنها عبارة عن تغيرات سلوكية محددة قابلة للملاحظة و القياس يتوقع حدوثها في شخصية المتعلم بعد مروره بخبرات تعليمية.

تندرج الأهداف في عموميتها و شموليتها و تصنف وفقا لذلك بحيث تندرج من الواسع العريض إلى الضيق و من البعيد إلى القريب و من العام إلى الخاص ثم إلى الإجرائي الملاحظ و المقاس¹²

1-1- تعريف التدريس بالأهداف :

¹² سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المنهاج التعليمي و التدريس الفاعل /ط1/إصدار 1، 2006، دائرة الإنتاج: دار الشروق للنشر و التوزيع، عمان، ص 64-65.

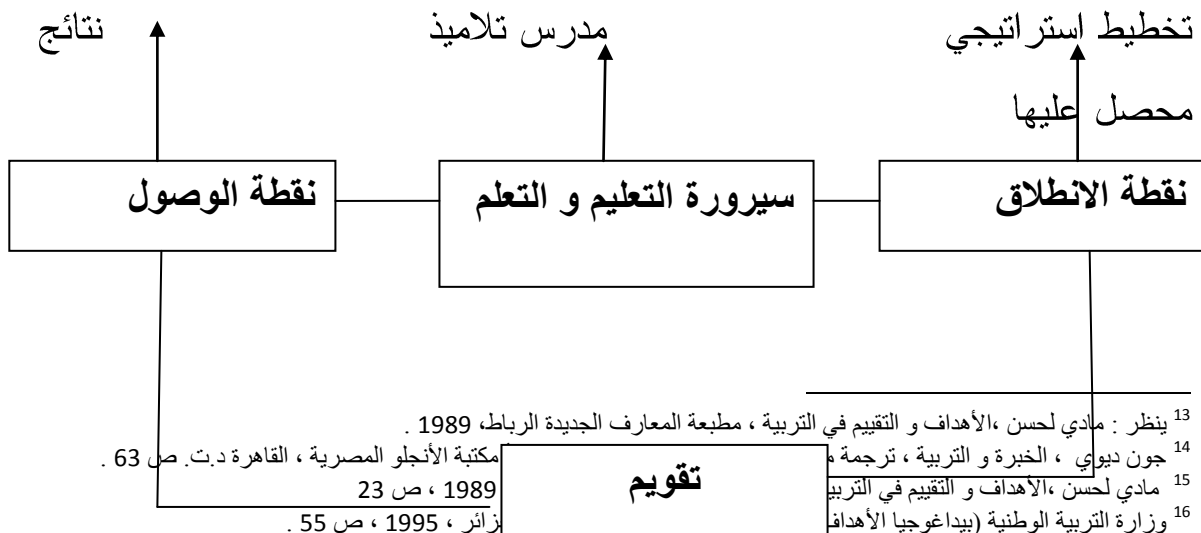
الهدف لغة : كلمة هدف تفيد الدقة و الإصابة .فحين ن فكر يتبادر إلى أذهاننا أن هناك نقطة انطلاق و نقطة نهاية ، هذه النهاية هي الهدف الذي نريد أن نصل إليه ¹³ و الإفادة منه مما هو متوقع لتوجيه الملاحظة و التجربة ¹⁴

أما في الاصطلاح التربوي فالهدف " سلوك مرغوب فيه يتحقق لدى المتعلم نتيجة نشاط يزاوله كل من المدرس و المتمدرسين و هو سلوك قابل لأن يكون موضع ملاحظة وقياس و تقويم.

ومعنى ذلك أن التلميذ لا يراد من تعلمه إلا تحقيق مجموعة من الأهداف التي ينبغي أن تظهر في ممارسات على مستوى الفعل و اللفظ و الحركة و تغيرات تحدث على مستوى الاتجاهات و المواقف و الأفكار و القدرات المختلفة ، أو انجاز أعمال معينة تكون في شكل آليات تكسبه خبرات تكون مستهدفة لكونها أنماط من الممارسات التي تقوي دافعية التفاعل مع مجموعة من الخبرات التي يتعامل بها .

نموذج التدريس بالأهداف

تستند بيداغوجيا الأهداف التي تتجه نحو فعالية التدريس و اكتساب مهاراته إلى أن يكون الفعل التربوي خاضعا لجملة من المفاهيم ، تعرف بعناصر نموذج التدريس الهادف ،¹⁵ و فيها ينظم تسيير الفعل التربوي كما هو مبين في الشكل التالي ¹⁶



شكل (1) يوضح كيفية التدريس بالأهداف

يظهر لنا هذا الرسم بوضوح عناصر التعلم بواسطة الأهداف التي هي :

أولاً : ما قبل الفعل التعليمي : لا بد أن نحدد منطلقات تخطيط هذا الفعل التعليمي اعتماداً على صياغة أهداف واضحة تستجيب إلى ما يحتاج إليه المتعلم ،ولما يتطلبه المنهاج التربوي¹⁷.

ثانياً: خلال العملية التعليمية أو الفعل التعليمي : تنظم سيرورة هذا الفعل بناء على ثلاثة عناصر رئيسية هي المضامين ،الطرائق و الوسائل ،مع مراعاة طبيعة التفاعل بين المعلم والمتعلم¹⁸

1: المضامين: ينبغي أن نعرف كيف ننتقي محتوى الدرس،و تنظيمه و ما هي كمية المادة التي تلائم الأهداف المحددة ؟ و ماذا سيتعلم التلاميذ ؟ من المعارف و كذلك من مهارات من خلال هذه المحتويات؟

2: الطرائق: ينبغي أن نعرف بأية طريقة نقدم المحتوى المنتقي الذي حددناه هل نحاوره ،أو نلقن أو نلجأ إلى طريقة التعليم فتترك للتلاميذ فرصة البحث و الاكتشاف.

3: الوسائل: ينبغي أن نعرف ما هي الوسائل التي نستعين بها لإنجاز المحتوى ؟ ،كتاب مدرسي؟ نص مساعد؟ و هل هذه الوسيلة متوفرة ؟ و كيف نستعملها ؟ و من يستعملها ؟ الأستاذ أو التلميذ.

¹⁷ فاربي عيد اللطيف و العرضاف عيد الغريز ،كيف تدرس بواسطة الأهداف سلسلة علوم التربية ، دار الخطابي للطباعة و النشر الدار البيضاء

المغرب ،: ص23،24

¹⁸ نفس المرجع : ص55

ثالثا: ما بعد الفعل التعليمي : عند نهاية العملية التعليمية ينبغي أن نتحقق من نتائج هذا الفعل التي تحدده أساليب التقويم ،فنتساءل : ما هي النتائج التي و صلنا إليها ؟ ، هل حقق الدرس أهدافه ، ما الأسئلة التي نختبر و نقيس بها مجهود التلاميذ ؟ ما هي الإنجازات التي سيقومون بها ليبرهنوا على أنهم فعلا حققوا تغييرا سلوكيا ؟ لماذا لم تتحقق النتائج المرجوة؟ أين يكمن الخلل ؟

هل هو تحديد الأهداف ؟ أو في طبيعة المحتوى ؟ أو في الطريقة ؟ أو في الوسائل المستعملة ؟ أو في نوعية التقويم ؟¹⁹ إذا كان أو عنصر من عناصر تسيير الفعل التربوي يلح على ضرورة الانطلاق من أهداف محددة لزوم تحقيقها فإنه لا مناص من أن نتعرف على مستويات هذه الأهداف ، و ثم فإن أول عمل ينبغي للأستاذ أن يقوم به صياغة أهدافه هو ضبط مستويات هذه الأهداف و تحديد درجة عموميتها أو خصوصيتها²⁰

2-1 مستويات الأهداف في العملية التعليمية :

إن أهم الأهداف التعليمية و أشملها و أبعداها هي ما تسمى عند التربويين بالأهداف البعيدة أو الأهداف العامة أو الغايات و أكثر تحديدا هي الأهداف التي تسمى بالخاصة أو الأغراض ثم تضيق أكثر و تصبح أكثر تحديدا و تخصيصا و قربا هي الأهداف القريبة المدى و التي تشير إلى نتائج التعليم و التعلم و تسمى بالأهداف التعليمية في التدريس أو النتائج أو السلوكية أو الأهداف الإجرائية.²¹

2-1-1:الأهداف العامة : نقصد بالأهداف العامة تلك التي تتموضع في مستوى تجريدي أعلى من مستوى الهدف الخاصة .وهي عبارة عن صياغات مجردة تتعلق بالتغيرات المرجو إحداثها في الفرد و قابلياته و بسبب طابعها العام فإنها كثيرا ما تبقى غامضة و تحتمل تأويلات كثيرة وتكون تبعا لذلك مصدر الأنشطة تعليمية حد متنوعة.و لكن هذه

¹⁹ عبد اللطيف و الغرضاف عبد العزيز، تدريس بواسطة الأهداف ، ص: 24

²⁰ نفس المرجع ص 27

²¹ الدكتورة سهيلة محسن كاظم الفتلاوي المدخل إلى التدريس ، ص 159

الهدف العامة هي في نظرنا، صالح و مقبولة بشكل عام و لكنها غير عملية و غير إجرائية ، وكذلك أن طابعها التجريدي العام إلى طابع تشخيصي أقرب إلى السلوك القابل للملاحظة، فلا بد إذن من أن توضح وتحدد لكي تصبح خاصة و بالتالي إجرائية و سلوكية²².

و تنفرع الأهداف العامة إلى نوعين :

الغايات ، الأغراض

1-1 : الغايات : إن الغايات هي صياغة الأهداف تعبر عن فلسفة المجتمع وتعكس تصوراته للوجود و الحياة أو تعكس النسق القيمي السائد لدى جماعة معينة و ثقافة معينة²³

فوضوحها و قابليتها للتنفيذ يساعد واضعي المناهج في عملية الاختيار من بين بدائل و اختيارات في المحتوى ، و تعطي توجيهها للمعلم في تخطيط و تنفيذ و تقييم نتائجه و من أمثلتها (الأهداف العامة لتعلم المواد الاجتماعية في المرحلة الدراسية الابتدائية) وهذا أن الأهداف العامة يتم دراستها في مراحل دراسية معينة²⁴

1-2 الأغراض : إننا نفصل استعمال مصطلح " الأغراض " للدلالة على الأهداف العامة و لكن عندما تتموضع في مستوى أضيق نسبيا من المستوى الأول ، أي عندما تتموضع في نطاق تنظيم و تسيير التعليم و هكذا تكون الأغراض هي الصياغات التي تحدد التوجهات البعيدة المدى لبرامج التعليم و مقرراته ، و التي يعمل بفضلها النظام التربوي على التحقيق التدريجي لأهداف المستوى الأول أي الغايات ، و كذلك أنها تصاغ بقدر كبير من العمومية ، و هي مشتركة بين جميع المواد و جميع المقررات الدراسية .

²² محمد الدريج، مدخل إلى علم التدريس: تحليل العملية التعليمية: كلية علوم التربية مركز الوطني للتكوين مفتشي التعليم: الرباط ، ط

1008/2000 ص 58-60

²³ سهيلة محسن كاظم الفتلاوي مدخل إلى التدريس ، دار الشروق ص 160

²⁴ المرجع السابق ص 62

2-2-2 الأهداف الخاصة : نعني بالأهداف الخاصة ، أو الأهداف السلوكية أو الأهداف الإجرائية (نستعملها بمعنى واحد بالرغم مما قد يوجد بينها من لونيّات) بعبارات واضحة و محددة تعبر عن السلوك المراد تحقيقه لدى المتعلم وعن المهارات القابلة للملاحظة و التي يستهلكها في نهاية التعلم .

و يمكن أن نقدم كمثال عن الأهداف الخاصة :

يستظهر التلميذ قصيدة شعرية لابن الرومي دون أن يرتكب أي خطأ

ومن هذا المثال نلاحظ أن ما يميز الأهداف الخاصة هو كون الصياغة تنطلق دائما من التلميذ أي ما ينبغي أن يقوم به المتعلم ، و لا تركز على تعليم المدرس بل على تعليم المتعلم ، و ذلك لسبب بسيط هو أن قيام المدرس بالتعليم لا يعني بالضرورة حصول التعليم لدى لمتعلم .و كذلك يمكن أن نلاحظ بأن صياغة الأهداف الخاصة تكون دائما صياغة واضحة و تكون لكلماتها معاني واحدة غير قابلة للتأويل²⁵ ثم إن ما يميز الأهداف الخاصة (الإجرائية) هو كونها تصف سلوكا قابلا للملاحظة ، فالتلميذ في المثال السابق كان يجيب بنعم أم لا ، و هذه كلها أفعال خارجية و ظاهرة يمكن رؤيتها أو سماعها أي يمكن ملاحظتها من طرف المدرس أو الممتحن و ملاحظة ما سينتهي إليه التلميذ من نتائج وإنجازات .

و فضلا عن هذه المميزات التي نبه إليها " تيلر " هناك خصائص أخرى تميز الأهداف الخاصة (الإجرائية) يقترحها بعض الباحثين أمثال "كانيي " كقواعد لضبط صياغة تلك الأهداف وهي :

-ألا يكون الهدف غامضا :بحيث يستبعد تعريفه الكلمات المبهمة و التي تحتمل تأويلات عديدة.

²⁵ المرجع نفسه، ص62

-ألا تحتل الصياغة تناقضا : بل يكون المطلوب إنجازه ممكنا و غير متناقض فإذا حددنا ، مثلا سرعة الإنجاز فإنها يجب أن تكون منسجمة مع درجة الدقة المطلوبة من التلميذ فينبغي أن يبدأ المدرس من حيث يوجد التلميذ .فإذا كانت المحتويات تقتضي نوعا من السلوك لا يستطيع التلميذ بعد القيام به فإنها في هذه الحالة لن تحقق مبتغاها .

- كما ينبغي أن يكون الهدف صادقا : بمعنى أن يفهمه اثنان بنفس المعنى أي أن يحصل إنفاق في فهم المطلوب .

- و أن يكون قابلا للتحقيق :من خلال العملية التعليمية قريبا ،ما أمكن من الواقع ومن الإمكانيات المتوفرة و في متناول المدرس .

- و أن تكون الأهداف متدرجة :تراعي الترتيب التسلسلي ، بمعنى أن نبدأ بالأهداف البسيطة السهلة المنال إلى الأكثر تعقيدا .و أن تفرد لكل درس أو مبحث أهدافه الخاصة

26

3-1 : شروط صياغة الأهداف الإجرائية

1:أن يكون الهدف موجها نحو المتعلمين

2:أن يصف النتائج أو الحصيلة النهائية التعليمية

3: أن يكون واضحا و محددًا أو مفهوما

4:يمكن ملاحظته و قياسه

5:يتحقق بفترة قصيرة نسبيا²⁷

²⁶محمد الدريج ، مدخل إلى علم التدريس : تحليل العملية التعليمية ، كلية علوم التربية ، المركز الوطني لتكوين مفتشي التعليم : الرباط ، ط 2000، ص62-63-64

²⁷سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المنهاج التعليمي و التدريس الفاعل ، عمان ،الأردن، دار الشروق ، 2005 ، ط 6 ، ص 80

3-1-1 : أن يكون الهدف موجها نحو المتعلمين: أن الهدف التعليمي الموجه نحو المتعلمين يؤكد ما يتوقع من المتعلم أن يفعله ، و ليس على مسوف يفعله و هذه مجموعة من الأهداف التعليمية التي تصف سلوك المتعلم و ليس سلوك المعلم .

مثال : أن يذكر التلميذ الأسماء الخمسة بدون الرجوع إلى الكتاب و بدون أي خطأ.

3-1-2 أن يصف النتائج أو الحصيلة النهائية التعليمية :

يجب أن يهتم المعلم بما يتعلمه المتعلم ،لأن نتائج التعليم هو الشيء الهام في العملية التعليمية و ليس النشاطات التي تؤدي إلى تلك النتيجة أو الحصيلة قد يكون من المفيد للمعلم أن يقرر نوع النشاطات التي يود أن يقوم بها طلبته لبلوغ النتائج التعليمية ، و قد يحتاج المتعلم إلى أكثر من نشاط تعليمي للتوصل إلى نتيجة تعليمية واحدة.

مثال : أن يلخص التلميذ حياة الشاعر مفدي زكريا بالاستعانة بسيرته الشعرية و النضالية ،في صفتين على الأقل.

3-1-3 : أن يكون واضحا و محددًا و مفهوما :

إن الوضوح مطلب ضروري يوضح هدفا تعليميا سلوكيا محددًا و مفهوما و يجب في هذه الحالة أن يحتوي فعلا أو عملا سلوكيا واضحا و محددًا بمعنى واحد.

مثال : أن يطرح الطالب أمثلة توضح الأسماء الخمسة في حالات الرفع و النصب و الجر و بدقة تامة .

3-1-4 يمكن ملاحظته و قياسه :

يعتمد تقويم نتائج التعليم على قابلية النتائج للملاحظة و إن مفتاح الهدف الذي يمكن ملاحظته هو الفعل القابل للملاحظة و القياس²⁸

مثال : أن يفرق التلميذ بين الأفعال التي يكون لها مفعولا واحد و تلك التي تأخذ أكثر من مفعول واحد ، في ضوء التدريبات التي تلقاها مع المعلم و بدون خطأ.²⁹

أسباب الاستغناء عن التدريس بالمقاربة بالأهداف :

نجد إجراءات لصياغة الأهداف التعليمية التعليمية ومنها :

1- قراءة المادة التعليمية المراد تدريسها و المتضمنة في الكتاب المدرسي بإمكان الأجل صياغة أهدافها بشكل واضح ودقيق.

2- الإطلاع على دليل المناهج التعليمي المعد للمادة المراد تدريسها للتعرف على أهداف المادة ومحتواها.

3- تحليل محتوى المادة إلى مكوناتها المعرفية من حقائق - مفاهيم - مبادئ - وقواعد و تعميمات واتجاهات وإجراءات.

4: تصنيف المستويات التي تنمي القدرات العقلية من تذكر - فهم - تطبيق - تحليل - تركيب - تقويم .

- كما جاء في تصنيف بلوم للأهداف المعرفية أو غيرها من التصنيفات التي قد يتبناها المعلم، وتركيز هنا على الأهداف العلمية فقط على افتراض أنها ليست مجردة عن رغبات المتعلم واهتماما له وميوله واتجاهاته ، وبالتالي فإن محاولات تنمية المجال المعرفي من أكثر المجالان التي يؤكدتها معلمة المواد ووضعوا المناهج والكتب المدرسية في

²⁸ سهيلة محسن كاظم القتلاوي، المدخل إلى التدريس ، عمان، الأردن، دار الشروق ، ص : 162-163-166-165

²⁹ محمد بن يحيى زكريا و عباد مسعود، التدريس عن طريق المقاربة بالأهداف و المقاربة بالكفاءات : ، 2006 ، الحراش ، الجزائر ص : 57-58-

المؤسسات التعليمية وهو الأسهل في الملاحظة و القياس.

5- صياغة الأهداف التعليمية لتلك المادة المراد تدريسها على أن تتضمن الموصفات

الآتية:

أ: الأداء المتوقع أن يظهره المتعلم.

ب: الشرط التعليمي الذي يستحق الهدف في ضوءه.

ج: معيار جودة وكفاية الأداء بمستوى مرضي.

د: تحديد وقت انجاز الهدف الواحد، ثم تحديد المدة الزمنية اللازمة لإنجاز جميع الأهداف خلال السنة الدراسية.

هـ: أن يراعي في الأهداف إمكانية التحقيق ومعقولية العدد، وأنها لا تحتاج إلى تكلفة باهظة لإنجازها.

و: مراعاة صياغة أهداف تعليمية متنوعة وشاملة في المجالات (المعرفي ، الوجداني المهارية) ومستوياتها المختلفة.

ز: أن يتسم الهدف بالوضوح وقابل للتجزئة إلى أهداف سلوكية وتخص

جزئيات المادة الدراسة الواحدة أو الأكثر تعليل، أي بمعنى آخر أن الهدف التعليمي يحتاج إلى عدة أهداف سلوكية لتحقيقه.³⁰

وفي الختام فإن الأهداف التعليمية هي لبنة في صرح التربية الحديثة ونتيجة لجهود العلماء و المهتمين والمستغلين في جعل التربية والتعليم وهي نتاج إنساني لا يمكن لأي حال من الأحوال اعتباره هو النهاية، بل لابد من اعتباره البداية لما سيأتي بعده وقد حدث بالفعل وكانت النتيجة بعد تطبيق التدريس بالأهداف في الميدان بالطريقة التي قدمت بعدة نقائص وصعوبات كانت حافز للعاملين في الميدان بمحاولات لتخطيطها ومعالجتها.

³⁰ سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المنهاج التعليمي و التدريس الفاعل ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، 2006 ، جامعة عمر المختار ليبيا حاليا ط6، ص76-77

المبحث الثالث : المقاربة بالكفاءات في المنظومة التربوية الجزائرية

تمهيد :

لقد انتقلت قضية التجديد و التحديث و التطوير في مجال التربية في عصرنا هذا من محل جدل و مناقشة إلى موضوع حيوي و مطلبا ضروريا ملحا ، فظهور طريقة التدريس بالمقاربة بالكفاءات بحسب المنظرين و واضعي المناهج التربوية الجزائرية تعتبر الطريقة أو الإستراتيجية المثلى لتحقيق الازدهار و التقدم في جميع الميادين و في مقدمتها الجانب الاجتماعي، و سوف نتطرق في هذا المبحث لإستراتيجية التدريس بالكفاءات بطريقة مفصلة نوعا ما .

أولاً- مفهوم الكفاءة

أ. لغة: جاء في معجم العين معنى الكَفَاءَة. كَفَأَ: يقال هذا كُفِيَ له أي مثله في الحساب و المال. وفي التزويج: الرجل الكفاء للمرأة و الجمع الأكفاء. و فلان كفيئك وكفيء لك و المصدر الكفاءة و الكفاءة³¹.

وفي لسان العرب بمعنى: الكُفَاءُ و الكفؤ على فعل و فعل. و المصدر الكفاءة بالفتح و المد. و نقول الأكفاء له بالكسر، و هو في الأصل مصدر أي لا نظير له. و الكفاء النظير المساوي و منه الكفاءة في النكاح: هو أن يكون الزوج مساويا للمرأة في حسبها و نسبها و غير ذلك. و تكافأ الشيطان: تماثلا³².

³¹ أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي، تحقيق مهدي المخزومي، إبراهيم السامرائي، معجم العين، دار الكتب العلمية، بيروت، د. ط. د. ت. ج. 5، ص 415.

³² ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، ج 1، ج 5، بيروت ص 3793

و جاء في مقاييس اللغة تعريف الكفاءة ب كفى: الكاف و الفاء و الهمزة أصلان يدل أحدهما على التساوي في الشئيين و يدل الآخر على الميل و الإمالة و الاعوجاج، فالأول: كافات فلانا إذا قابلته بمثل صنيعه و الكُفَى:المثل. و التكافؤ:التساوي³³.

تنفق المعاجم الثلاث على المعنى العام لمادة الكفاءة هي التساوي بين الشئيين هدا من ناحية الاتفاق أما من ناحية الاختلاف فنجد لسان العرب أضاف لها معنى النظير.

ب. اصطلاحا:

1| يرى "هوستن" بأنها القدرة على فعل شيء وإحداث تغيير متوقع³⁴

2| تعرف الكفاءة على أنها الحدسية الضمنية للغة،وهي القدرة على توليد الجمل و فهمها وعلى التمييز بين صحيح الكلام وسقيمه تبين الجمل النحوية و اللانحوية³⁵

3/ الكفاءة تحقيق مستوى الجدارة و الحد الأقصى و ليس الأدنى المقبول كما يحدث في الكفاية والكفاءة في شكلها الظاهر أداء فعلي للعمل³⁶

ثانيا : المقاربة بالكفايات

بعد أن تناولنا في الفقرات السابقة كل مكون من مكونات المفهوم (المقاربة و الكفاية) نأتي الآن لتوليف المصطلحين من أصل الفهم التام لمفهوم المقاربة بالكفايات.

يشير محمد الطاهر أو علي إلى أن المقاربة بالكفايات طريقة لإعداد الدروس و المناهج اعتمادا على ثلاث عمليات و هي:

³³أبي الحسين بن فارس ، مقاييس اللغة، ،ص189

³⁴ محمد بن يحي زكريا ، التدريس عن طريق المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات، ،ص96

³⁵ ينظر رفعت كاظم السوداني المنهج التوليدي و التحويلي ، ،ص337

³⁶ ينظر: د، سعدون محمود الساموك،مناهج اللغة وطرق تدريسها ، ص144.

أ/ التحليل الدقيق لوضعيّاتة التعلم التي يتواجد فيها المتعلمون أو التي سيتواجدون فيها.

ب/ تحديد الكفاءات المطلوبة لأداء المهام و تحمل المسؤوليات الناتجة عنها.

ج/ ترجمة هذه الكفاءات إلى أهداف وأنشطة تعليمية³⁷

ثالثا : طرائق التدريس بالكفايات:

انتقل اهتمام المربين اليوم من التعليم إلى التعلم، إذ تغير دور كل من المعلم و المتعلم في العملية التعليمية وأصبح المعلم موجها و مرشدا و مسيرا لعملية التعلم، والمتعلم أصبح مبادرا و نشيطا و باحثا عن المعرفة. و لكن لا يتحقق هذا إلا بطرائق التدريس فنجد أن هناك عديد من الطرائق و من أهم هذه الطرق ما يلي:

- طريقة الاستكشاف و التقصي:

تعتبر هذه الطريقة من أكثر طرائق التدريس فعالية، في تنمية التفكير العلمي و مهاراته لدى لدى المتعلمين وذلك لأنها تتيح الفرصة أمامهم لممارسة طرائق العلم و عملياتهم و مهارات الاستكشاف و التقصي بأنفسهم.

المعلم بهذه الطريقة كأنه العالم الصغير يسلك سلوك العالم في بحثه، و توصله إلى النتائج، كما تؤكد على استمرارية التعلم الذاتي، و بناء المعرفة و اكتسابها بواسطة المتعلم.

- طريقة حل المشكلات:

إن طريقة حل المشكلات من الطرائق الحديثة التي يتم التركيز عليها في تدريس العلوم عامة و هذه الطريقة تتداخل مع الطريقة السابقة، لدرجة أن كثيرا المختصين قد يعتبرونها جزءا لا يتجزأ منها أو أنها امتداد لها و بالتالي يصعب التفريق بينهما، و هذه الطريقة تساعد المتعلمين على إيجاد للمواقف المتمثلة في المشكلة بأنفسهم انطلاقا من مبدأ

³⁷محمد الطاهر أوعلي بيداغوجيا الكفاءات، الورسم للنشر و التوزيع، الجزائر، 2011، ص15.

هذه الطريقة التي تهدف تشجيع المتعلمين على البحث وطرح الأسئلة و التجريب علمي يمثل قمة النشاط العلمي الذي يقوم به العلماء.

وعليه يصبح الغرض الأساسي من هذه الطريقة حل المشكلات هو مساعدة التلاميذ في إيجاد الأشياء بأنفسهم و لأنفسهم عن طريق القراءة العلمية، أو توجيه الأسئلة وعرض المواقف (المشكلة) و الوصول إلى حلها. والهدف من هذه الطريقة تنمية روح التقصي والبحث العلمي لدى المتعلمين وتدريبهم على الطريقة العلمية و بمهارات البحث و التفكير.

- طريقة المشروع:

يعتمد هذا الأسلوب في التعلم على تشجيع المتعلمين على التقصي و الاستكشاف المساءلة و البحث عن الحلول لقضايا شائكة، كما أنه يشجع على إظهار كفاءات ذهنية تسمح بتوسيع دائرة المتعلم من المجرّد إلى التطبيق من ناحية و روح التعاون بين المتعلمين لتنفيذ مشاريعهم من ناحية أخرى. وتعد طريقة التعلم بالمشاريع نموذجا لتعم الممرکز على المتعلم كونها:

تعطيه الإحساس بالتمكك حيث أنها تنطلق من أسئلة محورية قد يطرحها هو بنفسه تختلف لديه الإحساس بالتحدي³⁸

رابعا : مبادئ المقاربة بالكفايات:

أ/ الإجمالية: بمعنى تحليل عناصر الكفاءة انطلاقا من وضعية شاملة (وضعية مركبة، نظرة عامة مقارنة شاملة) يسمح هذا المبدأ بالتحقق من قدرة التلميذ على تجميع مكونات الكفاءة التي تتمثل في السياق و المعرفة السلوكية، والمعرفة الفعلية والدلالة.

³⁸ عزيلي فاتح التدريس بالكفاءات و تقويمها ، المعارف ، المعرفة ع14 جامعة البويرة ، 2014 ، ص78-80

ب/ البناء: أي تفعيل المكتسبات القبلية وبناء مكتسبات جديدة و تنظيم المعارف.يعود أصل هذا المبدأ إلى المدرسة البنائية، يتعلق الأمر بالنسبة إلى معلوماته السابقة لربطها بمكتسباته الجديدة و حفظها في ذاكرته الطويلة.

ت/ التناوب: يسمح هذا المبدأ بالانتقال من الكفاءة إلى إرساء موارد جديدة ثم إنماء كفاءة بدمج هذه الأخيرة.

ث/ التطبيق: بمعنى التعلم بالتصرف و يسمح هذا المبدأ بممارسة الكفاءة بغرض التحكم فيها.

ج/ التكرار: أي وضع المتعلم عدة مرات أمام نفس المهام الإدماجية التي يكون في علاقة مع الكفاءة و أمام نفس المحتويات (الموارد) يسمح هذا المبدأ بالتدرج في التعلم قصد التعمق فيه على مستوى الكفاءات والمحتويات.

ح/ الإدماج: بمعنى ربط العناصر المدروسة إلى بعضها البعض لأن إنماء الكفاءة يكون بتوظيف مكوناتها بشكل إدماجي.

خ/ التمييز: أي الوقوف على مكونات الكفاءة من سياق و معرفة سلوكية، ومعرفة دلالية يتيح هذا المبدأ لتعلم التمييز بين مكونات الكفاءة والمحتويات (الموارد) و ذلك قصد الامتلاك الحقيقي للكفاءة.

د/ الملائمة: أي ابتكار وضعيات ذات معنى و محفزة للتعلم يسمح هذا المبدأ باعتبار الكفاءة أداء لإنجاز مهام مدرسية أو من واقع المتعلم المعيش الأمر الذي يسمح له بإدراك المغزى من تعلمه.

ذ/ الانسجام: يتعلق الأمر هنا بالعلاقة التي تربط بين أنشطة التقويم التي ترمي كلها إلى إنماء الكفاءة و إكسابها.

ر/ التحويل: أي الانتقال من مهمة أصلية إلى مهمة مستهدفة لاستعمال معارف و قدرات مكتسبة في وضعية مغايرة. ينص هذا المبدأ على وجوب تطبيق المكتسبات في وضعيات مغايرة التي تم فيها التعلم³⁹

خامسا: دور المتعلم في ظل التدريس بالمقاربة بالكفايات:

- يطلب تحديد مكونات الوضعية في نطاق مجموعات.
 - يطلب تمييز المعطيات وثيقة الصلة بالوضعية في نطاق مجموعات.
 - يفسح المجال لممثلي المجموعات لمناقشة وجهات النظر.
 - يفسح المجال لتغيير بعض المعطيات.
 - يطلب تقديم الحل و تنظيم مراحل.
 - يطلب تحديد الأدوات الملائمة.
 - يدفع إلى هيكلية النتائج⁴⁰.
- يترتب عن تبني الطرق البيداغوجية النشطة، تولد الدافع للعمل لدى المتعلم، فتخف أو تزول كثير من حالات عدم انضباط التلاميذ في القسم. ذلك لأن كل واحد منهم سوف يكلف بمهمة تناسب وتيرة عمله، وتتماشى و ميوله واهتمامه.

³⁹محمد الطاهر واعلي، بيداغوجيا الكفاءات، ، 2011، الورسم للنشر و التوزيع، الجزائر، ص15،14

الجانب التطبيقي

الفصل الثاني : دراسة تحليلية
موضوعية و شكلية بين الامتحانات

تمهيد :

لفهم مختلف جوانب بحثنا هذا لابد أن نتطرق إلى نماذج واقعية لضرورة تأكيد صواب و صحة الجوانب النظرية .

و للإحاطة بالموضوع ميدانيا و إبراز مجالات الدراسة و حدودها و كذا العينة المتبعة تطرقنا إلى أداة الدراسة و جمع البيانات و المواضيع .

أولا : إجراءات الدراسة :

1- مجتمع الدراسة و عينته : و تتمثل في مواضيع بعض الامتحانات الرسمية للسنة السادسة من التعليم الابتدائي في مادة اللغة العربية في المدرسة الجزائرية ، منذ التدريس وفق المقاربة بالمضامين أي منذ (1962 إلى 1996) مرورا بمرحلة التدريس بالأهداف إلى غاية تطبيق المقاربة بالكفايات فعليا أي منذ 2008 إلى يومنا هذا.

*كانت عينة الدراسة نفسها مجتمع الدراسة و المتمثلة في مواضيع الامتحانات الرسمية للسنة السادسة ابتدائي في مادة اللغة العربية في الجزائر .

و لتحديد المعايير التي تم الاعتماد عليها في وضع الأسئلة كونها موحدة تعد مواضيع الامتحانات الرسمية للسنة الخامسة الوسيلة الجد مهمة في ذلك .

2- أداة الدراسة : في دراستنا هذه لجأنا إلى جمع بعض مواضيع الامتحانات الرسمية للسنة الخامسة وفق التدريس بالمقاربات الثلاث (المضامين - الأهداف -الكفايات)

3- منهجية الدراسة : كون الدراسة تهدف إلى التحليل و المقارنة بين أسئلة امتحانات السنة الخامسة ابتدائي في ظل المقاربات الثلاث في مادة اللغة العربية ، تم استخدام المنهج التحليلي المقارن

أما إجراءات الدراسة تم إتباع الخطوات التالية :

- جمع مواضيع الامتحانات الرسمية لنهاية مرحلة التعليم الابتدائي الابتدائي وفق المقاربات الثلاث لمادة اللغة العربية .

اختيار عينة الدراسة و التي كانت هي نفسها مجتمع الدراسة وقد شملت جميع مواضيع الامتحانات الرسمية للسنة الخامسة ابتدائي .

- مقارنة و تحليل الأسئلة وفق معياري :الشكل و المضمون.

* المبحث الأول : الامتحانات في ظل المقاربة بالمضامين :

1/بناء الامتحانات من حيث الشكل و المضمون :

ركز واضعو الامتحانات في بناء الامتحانات بشكل عام في ظل المقاربة بالمضامين في مادة اللغة العربية على نمط معين و ذلك من خلال تقسيمات معينة ، و في دراستنا هذه لعينة من الامتحانات الرسمية للسنة السادسة للسنوات (1979 ، 1981 ، 1985) أكدت على ما يلي :

- من حيث الشكل :

أولا : النص : يرمي إلى موضوع ذي مضمون واقعي من الحياة حيث تنصب فيه جميع المعارف اللازمة و المتناسقة للإجابة عن الأسئلة سواء أن كان فكريا أو عقليا...

و مثال ذلك على بعض مواضيع النصوص المدرجة في الامتحانات و منها (الغابات في الجزائر ، الشجرة ، النملة و حبة القمح) .

ثانيا الأسئلة : تتمثل في أنماط مختلفة عبر مستويات متسلسلة و تعددت بشكل بسيط و محتوى النص و كذلك مستوى التلاميذ و هي كالاتي :

أ/استبدال أو توظيف أو شرح الكلمات : و ذلك باستبدال كلمة مكان أخرى أو توظيفها في جملة مفيدة أو شرحها من خلال مضمون النص و ما جاء في ثناياه من إنشاء التلاميذ و يتعلق ذلك بإعمال القدرات الفكرية و العقلية و مدى فهم محتوى النص .

و مثال ذلك ما جاء في بعض مواضيع الامتحانات المرفقة بدراستنا هذه :

- في امتحان 1979 : ضع كل كلمة من الكلمات في جملة مفيدة مثل (لا تطيق) .

-في امتحان 1981 : استبدال الكلمات المسطرة بكلمات لها نفس المعنى مثل : (لتصد زحف الصحراء).

-في امتحان 1985 : اشرح المفردات التالية مثل : (أوفى صديق ،جزيل .).

ب/التحويل و إيجاد ضد الكلمات :و يتضح ذلك من خلال استبدال ضمير محل الآخر و تغيير الجملة أو البحث فيما يتعلق بها يقابل من ضدها .

و نمذج بالتالي على ذلك :

- حول الجملة التالية إلى جمع الذكور "هم".

"و بدأ أن يدرن حولها ، و أخيرا تمكن ..."

- ضع كل كلمتين متضادتين بين قوسين (ملتقى ، النقصان ، مفترق ...)

و هنا نلمس الجانب الصرفي من موضوع الامتحان .

ج/ الإعراب : و يمثل الجانب النحوي من الامتحان و يتمحور على اكتشاف الكلمة المسطرة في النص و تبين موقعا الإعرابي و مثال ذلك :

إعراب ما تحته خط في النص :

امتحان 1979 : حبة كبيرة ، لتساعد

فيما يخص القسم الأخير من سؤال الامتحان فيشمل عادة سؤال بسيط يدور حول كتابة فقرة قصيرة حول موضوع متعلق بالنص المقدم من الامتحان و يتناول على العموم المعارف و المعلومات المكتسبة من خلال مضمون النص و عملياته العقلية و الفكرية التي تعلمها .مثال :للشجرة فوائد كثيرة ،أذكر و تحدث عنها في فقرة قصيرة (موضوع امتحان "الغابات في الجزائر" 1981).

الامتحانات في ظل هذه المقاربة تعمل على إكساب المتعلم المعرفة و هو غاية الغايات فقد وضعت أدوات التقويم و وسائله على أساس ذلك ، بحيث لا تركز إلا على تحصيل المعارف و التحكم في استرجاعها ، و حسن ترتيبها و تنظيمها و ليس هناك نموذجا يحقق هذه الأهداف إلا الاختبارات التقليدية في ظل فلسفة تقويمية و هو المؤشر الحقيقي لقياس الكفاءة العلمية .

ومن هذا المنطلق نتأكد أن الامتحانات في ظل هذا النوع من المقاربات (المضامين) أظهر نقصا واضحا لأنها تهتم فقط بنشاط التعليم دون نشاط التعلم حيث لا تعطي أهمية لقدرات التلاميذ و خصائص تعلمهم ، و لا لأهداف عملية التعلم المستخلصة .اعتبار المعلم هو محور العملية التعليمية التعليمية .

و هو ما مهد لإتباع مقاربة تدريس جديدة ألا و هي (المقاربة بالأهداف) .

*المبحث الثاني : الامتحانات في ظل المقاربة بالأهداف :

1- دراسة موضوعية و شكلية بين الامتحانات :

في المقاربة بالأهداف نجد الامتحانات في مادة اللغة العربية التي كانت تسمى قديما بدراسة النص و هذه الامتحانات تتكون من نص الذي هو عبارة عن موضوع معين ندرسه بالإضافة إلى أسئلة تابعة لهذا النص و أن هذه الامتحانات تعتمد على مضمون المادة المعرفية أي ما يحتويه هذا النص من معلومات ، و الكم المعرفي و قوة الذاكرة و تقويمه التي يعتمد على الأهداف و الإجراءات اللازمة لتحسين المستوى و الوسائل الأخرى كالملاحظة و المقابلة .

1-1 : الموضوع الأول:

و لتأكيد على هذا درسنا العديد من المواضيع ومن أولها نجد موضوع تحت عنوان الغابة المنظمة حيث أننا سنتطرق فيه إلى دراسة مضمون النص و علاقته بالأسئلة التي تنبثق عنه و التي قسمت على النحو التالي :

1-1-1 الشرح و التوظيف : تضمن هذا الجزء شرح لبعض الكلمات من النص و توظيفها في جملة مفيدة ذات معنى و هذا لإبراز المحتوى الهادف لهذا النص و مدى استيعابنا له.

و مثال ذلك نأخذ السؤال الأول من هذا الموضوع (اشرح الكلمتين الآتيتين ثم وظيف كل منها في جملة مفيدة منبعا ، إرادة) .

و انطلاقا من هذا المثال تمكنا من استخراج الفرق الجلي بين المقاربة بالأهداف و المقاربة بالكفايات فكانت الأولى تقتصر على سؤال واحد شامل لفهم النص بينما الثانية التي تسمى بأسئلة البناء الفكري أو أسئلة الفهم ، التي تنوع و تفرع محتوى أسئلتها شاملة

و معالجة لجميع نواحي النص بداية من موضوع إلى المصطلحات التي استعملت التعبير عنها .

1-1-2 التحويل : تطرق هذا الجزء إلى تحويل جملة من جمل النص إلى مفرد أو جمع أو مثني حسب المطلوب و مثال على ذلك :

لاحظ العبارة التالية : (**بصد زحف العدو جديد يختلف نوعا ما**) في المثني و غير ما يجب تغييره.

1-1-3 الإعراب : يقتضي هذا الجزء على تحديد كلمة من نص بخط يطلب تحديد محلها الإعرابي حسب موقعها في الجملة.

و لتوضيح ذلك نأخذ المثال التالي : إعراب ما تحته خط في النص الصراع،بين ، إعداد.

1-1-4 : الشكل : يدور هذا حول إعطاء مجموعة من كلمات من النص و يطلب ضبطها بشكل مثال : أشكال الكلمات الموجودة بين قوسين في النص (**نهتم ، زحف**)

من خلال التحليل وجد أن للأجزاء الثاني و الثالث و الرابع تصنف ضمن موضوع واحد باعتبارها تعالج جانب الصرف و النحو في النص ، إلا أنها كتبت مفصولة عن بعضها البعض و كانت ذات محدودية من ناحية التنوع و هذا ما يدعو لمقارنة بينها و بين المقاربة بالكفايات التي تتدرج تحت اسم البناء اللغوي الذي تم التركيز فيه على جانبي الصرفي و النحوي و ذلك من خلال أسئلته ذات التدرج في العدد و التنوع من ناحية المحتوى و الشمولية في الموضوع و هذا ما جعل هناك سهولة في ترسيخ المعلومات و إيصال الهدف بشكل أوضح و أقل غموض.

1-1-5 الفقرة : هو محيط يحدد موضوعه للمتعلم من أجل إبراز و إخراج أفكاره بشكل واضح و سلس دون قيود موضوعية أو تشكيلية : و هذا يتم تداوله في المقاربة بالأهداف

خلاف المقاربة بالكفايات التي تدرج فيها الفقرة تحت اسم الوضعية الإدماجية التي أصبحت موضوعها أكثر واقعية فتكون مقرونة بمشكل و بذلك يكون المتعلم هنا مقيدا من ناحية الفكرية فلا يأخذ المجال الكافي في التعبير و تكون مهمته مقتصرة على إيجاد حل للمشكل عن طريق تطبيق مختلف المعارف المفاهيمية و المنهجية الضرورية لبلورة الكفاية و البرهنة عليها.

1-2الموضوع الثاني :

أما بالنسبة للموضوع الثاني الذي جاء تحت عنوان:(الحاسوب)، حيث أننا سنجري فيه دراسة حول مضمون النص و علاقته بالأسئلة المنبثق منه و التي قسمت على النحو التالي:

1-2-1 الشرح و التوظيف : تضمن هذا الجزء شرح لبعض الكلمات من النص و توظيفها في جملة مفيدة ذات معنى و هذا لإبراز المحتوى الهادف لهذا النص و مدى استيعابنا له.

و مثال ذلك نأخذ السؤال الأول من هذا الموضوع (اشرح الكلمتين الآتيتين ثم وظيف كل منهما في جملة مفيدة الفائقة ، السامة).

و انطلاقا من هذا المثال تمكنا من استخراج الفرق الجلي بين المقاربة بالأهداف و المقاربة بالكفايات فكانت الأولى تقتصر على سؤال واحد شامل لفهم النص بينما الثانية التي تسمى بأسئلة البناء الفكري أو أسئلة الفهم ، التي تنوع و تفرع محتوى أسئلتها شاملة و معالجة لجميع نواحي النص بداية من موضوع إلى المصطلحات التي استعملت التعبير عنها .

1-2-2 التحويل : تطرق هذا الجزء إلى تحويل جملة من جمل النص إلى مفرد أو جمع منكر أو مثنى حسب المطلوب و مثال على ذلك :

تحويل الجملة الموضوعية بين قوسين في النص إلى جمع المذكر : (تزود بحاسوب و أجعله كتابا مفتوحا ، ليمنحك شتى العلوم و ينقلك إلى عالم التقدم و الإزدهار) .

3-1-1 الإعراب : و في هذا الجزء مكون من تحديد كلمة من النص و بسطر تحتها و يطلب تحديد محلها الإعرابي حسب موقعها في الجملة.

و لتوضيح ذلك نأخذ المثال التالي : إعراب ما تحته خط في النص جهاز، دعما ، ينقلك.

4-2-1 الشكل : يدور هذا حول إعطاء مجموعة من كلمات من النص و يطلب ضبطها بشكل مثال : أشكل الكلمات التي تحتها خط في الجملة الآتية : و يرفه عن نفسك فيدفع السامة والقتل .

من خلال التحليل وجد أن الأجزاء الثاني و الثالث و الرابع تصنف ضمن موضوع واحد باعتبارها تعالج جانب الصرف و النحو في النص ، إلا أنها كتبت مفصولة عن بعضها البعض و كانت ذات محدودية من ناحية التنوع و هذا ما يدعو لمقارنة بينها و بين المقاربة بالكفايات التي تتدرج تحت اسم البناء اللغوي الذي تم التركيز فيه على جانبي الصرفي و النحوي و ذلك من خلال أسئلته ذات التدرج في العدد و التنوع من ناحية المحتوى و الشمولية في الموضوع و هذا ما جعل هناك سهولة في ترسيخ المعلومات و إيصال الهدف بشكل أوضح و أقل غموض.

5-2-1 الفقرة : هو محيط يحدد موضوعه للمتعلم من أجل إبراز و إخراج أفكاره بشكل واضح و سلس دون قيود موضوعية أو تشكيلية : و هذا يتم تداوله في المقاربة بالأهداف خلاف المقاربة بالكفايات التي تتدرج فيها الفقرة تحت اسم الوضعية الإدماجية التي أصبحت موضوعها أكثر واقعية فتكون مقرونة بمشكل و بذلك يكون المتعلم هنا مقيدا من الناحية الفكرية أي أن يوظف الشيء المطلوب منه أي أنه لا يأخذ المجال الكافي في التعبير و تكون مهمته مقتصرة على فلا يأخذ المجال على إيجاد حل للمشكلة عن

طريق تطبيق مختلف المعارف المفاهيمية و المنهجية الضرورية لبلورة الكفاية و البرهنة عليها.

1-3 الموضوع الثالث :

بالنسبة للموضوع الثالث و الأخير المقاربة في المقاربة بالأهداف الذي جاء غير معنون والذي من تجري الدراسة حول مضمون النص و علاقته بالأسئلة التي تنبثق منه و التي تجزأت على النحو التالي :

1-3-1 الشرح و التوظيف : تضمن هذا الجزء شرح لبعض الكلمات من النص و إدخالها في جمل في جمل مفيدة و هذه الكلمات إما أن تكون كلمة أو كلمتين على الأكثر توظيفها و تكون هذه الجمل تحمل معنى تعليمي مفيدة لإبراز المحتوى الهادف لهذا النص و مدى فهمنا له.

و مثال ذلك نأخذ السؤال من هذا النوع (اشرح الكلمتين التاليتين ثم أدخل كلا منها في جملة مفيدة : يتكافل ، تهود).

و انطلاقا من هذا المثال تمكنا من استخراج الفرق الجلي بين المقاربة بالأهداف و المقاربة بالكفايات فكانت الأولى تقتصر على سؤال واحد شامل لفهم النص بينما الثانية التي تسمى بأسئلة البناء الفكري أو أسئلة الفهم ، التي تنوع و تفرع محتوى أسئلتها شاملة و معالجة لجميع نواحي النص بداية من موضوع إلى المصطلحات التي استعملت التعبير عنها .

1-3-2 التحويل : تطلب هذا الجزء إلى تعويض كلمة بكلمة أخرى من جمل النص وذلك لتغيير ما يجب تغييره في هذه الجملة إلى مفرد أو جمع مذكر أو مثنى حسب المطلوب و مثال على ذلك : عوض كلمة (فرد) بكلمة (الأفراد) في الجملة التالية و تغيير ما يجب تغييره . (وجب على كل فرد فيها أن يحب لأخيه ما يحب لنفسه).

1-3-3 الإعراب: يقتضي على تحديد كلمة من النص و يسطر تحتها و يطلب تحديد محلها الإعرابي حسب موقعها في الجملة.

و لتوضيح ذلك نأخذ المثال التالي : إعراب الكلمات التالية حسب موقعها في النص: تتعاون الأمان ، أحقاد.

1-3-4 : الشكل: يشكل هذا الجزء جول إعطاء يدور هذا حول إعطاء كلمات من النص و هذه الكلمات يكون مسطر عليها، و يطلب ضبطها بالشكل حسب موضعها و موقعها في النص.

و مثال على ذلك : أشكال الكلمات التي تحتها خط حسب موقعها في النص: **فإن حالها يستقر ، واقتصادها يزدهر .**

من خلال دراستنا و تحليلنا وجد أن الأجزاء الثاني و الثالث و الرابع تصنف ضمن موضوع واحد باعتبارها تعالج جانب الصرف و النحو في النص ، إلا أن هذه الأجزاء كتبت كل واحدة على حدة، و كانت ذات محدودية من ناحية التنوع و هذا ما يدعو لمقارنة بينها و بين المقاربة بالكفايات التي تتدرج تحت اسم واحد و هو البناء اللغوي الذي تم التركيز فيه على جانبي الصرفي و النحوي و ذلك من خلال أسئلته ذات التدرج في العدد و التنوع من ناحية المحتوى و الشمولية في الموضوع و هذا ما جعل هناك سهولة في ترسيخ المعلومات وإيصال الهدف المراد إليه بشكل أوضح و أدق و أقل غموض و إبهام.

1-3-5 الفقرة : و هي محيط يحدد موضوعه للمتعلم من أجل إبراز و إخراج أفكاره بشكل واضح و سلس دون قيود موضوعية أو تشكيلية : و هذا يتم تناوله في المقاربة بالأهداف خلاف المقاربة بالكفايات التي تتدرج فيها الفقرة تحت اسم الوضعية الإدماجية التي أصبحت موضوعها أكثر واقعية فتكون مقرونة بمشكل و بذلك يكون المتعلم هنا مقيدا

الفصل الثاني:..... الدراسة التحليلية الشكلية و الموضوعية بين الامتحان

من الناحية الفكرية أي أن يوظف الشيء المطلوب منه أي أنه لا يأخذ المجال الكافي في التعبير وتكون مهمته مقتصرة على حل لهذه للمشكلة عن طريق تطبيق مختلف المعارف المفاهيمية و المنهجية الضرورية لبلورة الكفاية و البرهنة عليها.

* المبحث الثالث : الامتحانات في ظل المقاربة بالكفايات :

بناء الامتحانات من حيث الشكل و المضمون :

تنطلق الامتحانات في ضوء المقاربة بالكفايات للسنة الخامسة ابتدائي في مادة اللغة العربية على الاعتماد على القدرات و الإمكانيات التي يمتلكها التلاميذ لتعبئة مجموعة من الموارد المدمجة ، بعيدا على الامتحانات الكلاسيكية إذ تتجزأ حسب دراستنا لعينة من هذه امتحانات (2010،2015،2021) إلى ما يلي :

1- النص : و هو عبارة عن موضوع يعالج فيه موقف أو مشكل أو غير ذلك من الواقع ، خال من العنوان عادة لارتباطه بعناصر مطروحة في الأسئلة التي تليه من الامتحان .

2/الأسئلة : قسم المختصون و معلمو اللغة العربية أسئلة الامتحان وفق هذه المقاربة (الكفايات) إلى ثلاثة أقسام رئيسية و كل قسم بدوره إلى أسئلة فرعية و منها ما يتعلق بالفهم و منها ما يختص بالجانب اللغوي و أخيرا ما يطلق عليه بالوضعية الإدماجية وهي على النحو التالي :

أ/أسئلة الفهم : تعتمد أساسا على مدى فهم المتعلم للنص ليتمكن من الإجابة عن السؤال إذ تظهر مدى استيعابه و كيفية إبراز مهاراته الذهنية إضافة إلى ذكائه ، و كيفية رصده للأفكار مثال ذلك :امتحان سنة 2010، 2015 ، 2021 ، كانت الأسئلة على نحو واحد وهو كالآتي :

*اختيار العنوان المناسب للنص و مثال ذلك :

امتحان سنة 2015 : اختر العنوان المناسب للنص مما يلي : (يوم المعلم ،يوم البيئة ، يوم الهجرة) .

امتحان سنة 2021 :اختر العنوان المناسب للنص من بين العناوين التالية (حب الوطن فضل المعلم ، فوائد المطالعة).

*الاستخراج من النص أو الإجابة عن سؤال خاص بمضمونه مثل :

-امتحان سنة 2015 : استخراج من النص العبارة التي تدل على أن الحي صار نظيفا .

-امتحان سنة 2021 ما هي أمنية المعلم .

* البحث في النص على مرادف أو ضد الكلمات و توظيفها و مثال ذلك :

-امتحان 2021 :جد مرادفا لـ (يعتز ، يأس).

ب/أسئلة اللغة : و يراعي فيها مخزون التلميذ المعرفي النحوي الصرفي و الصرفي و كيفية استرجاعه لمكتسباته السابقة لتوظيفها بطريقة مناسبة في الإجابة من إعراب ، تحويل ،تعلييل سبب .

مثل: امتحان سنة 2015 : إعراب ما تحته سطر في النص (المكان ، تجمع).

امتحان سنة 2021 :علل سبب كتابة الهمزة المتطرفة في آخر كلمة "أطباء"

ج/الوضعية الإدماجية : و تمثل تقويما للمعارف حسب هذه المقاربة و تركز أساسا على سند أو سياق معين يدرس فيه مدى إنتاج التلميذ وفقا لمعايير تسمح بالتحقق من وجود أو غياب النوعية المطلوبة في العمل المقوم .و يراعي فيها كذلك التقيد بالحجم المطلوب بعدد الأسطر مثال : الوضعية الإدماجية لامتحان سنة 2021 جاء كالتالي : (تحتفل الجزائر بيوم المعلم المصادف للخامس من شهر أكتوبر من كل سنة تكريما له و اعترافا بمجهوداته).

- أكتب موضوعا من 10 إلى 12 سطرا تبرز فيه دور المعلم في نشر العلم و تطور الوطن موظفا معطوفا .

***من حيث المضمون :**

الامتحانات في ظل هذه المقاربة تسعى إلى تنمية القدرات والكفايات وما يتناسب و وضعيات مختلفة فهي لا تتعارض مع الامتحانات الكلاسيكية بل تأخذ بعين الاعتبار تجاوب التلاميذ و الموضوع المطروح .

خاتمة

خاتمة

تعد الامتحانات إجراءات منظمة لمعرفة مدى تحقيق المتعلمين للأهداف الموضوعية و كذا تعمل على إظهار قدراتهم العقلية على طرح الأفكار وربطها بتسلسل. حيث تعتبر من أبرز وسائل التقويم بالنسبة للمتعلمين و لها دور فعال في الكشف على مستوى المتعلمين في المرحلة الابتدائية و إبراز نقاط الضعف و القوة لديهم .رغم تنوع واختلاف طريقة بناء الامتحان في ظل المقاربات الثلاثة (المضامين الأهداف الكفايات).

ولقد خلصنا من خلال دراستنا التحليلية لامتحانات السنة الخامسة حاليا و السادسة سابقا ابتدائي للوقوف على سلسلة من النتائج أهمها :

- 1/ بناء الامتحانات يكون وفق أسس و معايير لا بد من مراعاتها لإحداث التوازن .
 - 2/ تنوع الأسئلة و طريقة بناء الامتحانات باختلاف فترات المقاربات الثلاثة .
 - 3/ ضرورة مراعاة الأسس التي يبني عليها الامتحان و المستويات العقلية لدى المتعلمين.
 - 4/ تسمح الامتحانات بالكشف عن الفوارق بين المتعلمين و مدى مساهمتها في تقويمه .
- وفي الختام نسأل الله عز وجل أن نكون قد حققنا بعض الفائدة في هذا المجال آمين أن نفتح آفاقا جديدة لمواصلة البحث فيه أكثر، فإن وفقنا فذلك من فضل ربي، وإن قصرنا أو أخطأنا فمن أنفسنا.

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المصادر المراجع

- 1- ابن منظور، لسان العرب، دار الكتب العلمية ، بيروت ،لبنان ، الطبعة الأولى، مادة
خبر الجزء الخامس.
- 2- أحمد تمر، دار الكتب العلمية ، بيروت ،لبنان ، الطبعة الأولى، 2004
- 3- سعدون محمود الساموك ،مناهج اللغة وطرق تدريسها، كلية الشريعة-الجامعة
الأردنية،دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع،ط2005،1.
- 4- سهيلة محسن كاظم الفتلاوي ،المنهاج التعليمي و التدريس الفاعل ، /ط1/إصدار 1
دائرة الإنتاج،دار الشروق للنشر و التوزيع ، 2006
- 5- صلاح الدين محمد علام ،القياس و التقويم التربوي النفسي ، أساسياته و تطبيقاته
و توجيهاته المعاصرة ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1999.
- 6- عبد اللطيف الفارابي و العرضاف عبد العزيز، كيف تدرس بواسطة الأهداف سلسلة
علوم التربية، دار الخطابي للطباعة و النشر الدار البيضاء المغرب .
- 7- عزيلي فاتح ،التدريس بالكفاءات و تقويمها ، المعارف ،المعرف ع14 جامعة
البويرة.
- 8- فخري رشيد خضر التقويم التربوي ،دار القلم للنشر و التوزيع الإمارات العربية
المتحدة.
- 9- مادي لحسن ،الأهداف و التقييم في التربية ، مطبعة المعارف الجديدة ، ،الرباط
. 1989
- 10- محمد الدريج ، مدخل إلى علم التدريس ، تحليل العملية التعليمية ، كلية علوم
التربية المركز الوطني لتكوين مفتشي التعليم : الرباط .

11- محمد بن يحيى زكريا و عباد مسعود التدريس عن طريق المقاربة بالأهداف و المقاربة بالكفاءات، الحراش. 2006 .

12- محمد علي الخولي، الاختبارات اللغوية ، الناشر ،دار الفلاح للنشر والتوزيع ص.ب 1818 الأردن ط 1، 2000

13- محمد الطاهر أوعلي ، بيداغوجيا الكفاءات ، الورسم للنشر والتوزيع،الجزائر 2011. **المجلات و المقالات :**

1- مولود بوقطان، سلسلة المختار دليل النجاح، دار السلام، للنشر و التوزيع.

2- عزوز ميلود ، المقاربات البيداغوجية في المدرسة الجزائرية بين الماضي والحاضر - الواقع و المأمول -جامعة ابن خلدون تيارت ،مجلة آفاق علمية ،مجلد 10، عدد03، 2018 .

3- وزارة التربية الوطنية - بيداغوجيا الأهداف - مجلة همزة الوصل، العدد 05 الجزائر 1995 .

الروابط الالكترونية :

1- منتدى الجزيرة. www.aljazeera.net

2- منتدى العرب [https:// e3arabi.com/](https://e3arabi.com/)

المخلص

ملخص الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى تسليط الضوء على الامتحانات الجزائرية التي يقوم بإعدادها معلمو اللغة العربية في ضوء التدريس بالمقاربات الثلاث من المضامين إلى الكفايات مروراً بالأهداف .

وجاءت هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة التالية :

1/ما هي أهم الفروق بين المقاربات الثلاث : (المضامين ، الأهداف ، الكفايات)

2/كيف تسهم أسئلة الامتحانات الرسمية للسنة الخامسة ابتدائي في مادة اللغة العربية في تقويم المتعلمين ، و التمييز بين مستوياتهم المختلفة في ظل المقاربات الثلاث .

3/ما أهمية الامتحان الرسمي لسنة الخامسة ابتدائي في قياس قوة و ضعف التلاميذ.

حيث تكونت عينة الدراسة من تسعة نماذج من الامتحانات ، ثلاث مواضيع لكل فترة مقارنة ، في مادو اللغة العربية .

و قد اعتمدت الباحثتان في هذه الدراسة على مواضيع امتحان السنة الخامسة ابتدائي كأداة مساعدة في الدراسة الحالية ، و قد خلصنا إلى جملة من النتائج أهمها:

- التوصل إلى الفرق الجلي في بناء الامتحانات للسنة الخامسة ابتدائي للغة العربية في ظل مقاربات الثلاث (المضامين -الأهداف -الكفايات) .من حيث الشكل و المضمون وصياغة الأسئلة.

الكلمات المفتاحية :

الامتحانات ، المقاربة ، المضامين ، الأهداف ، الكفايات ، الخامسة ابتدائي.

Résumé:

L'étude de cas vise à faire la lumière sur les examens algériens préparés par les professeurs de langue arabe à la lumière d'un enseignement avec les trois approches ; des contenus aux compétences en passant par les objectifs cette étude est venue répondre aux questions suivantes

1/quelles sont les différences les plus importantes (contenus ; objectifs ; compétences .

2/comment les questions de l'examen officiel de cinquième année primaire en langue arabe contribuent à l'évaluation des apprenants ; et en distinguant leurs différents niveaux à la lumière des approches les trois .

3/Quelle est l'importance de l'examen officiel de la cinquième année du primaire pour mesurer les forces et les faiblesses des élèves . ou l'échantillon de l'étude se composait de neuf échantillons examens , trois sujets pour chaque période d'approche en langue arabe.

Dans cette étude , les deux chercheurs se sont appuyés sur les sujets de l'examen de cinquième année primaire comme aide dans l'étude actuelle et nous avons conclu un certain nombre de résultats dont les plus importants sont :

Cinquième année primaire de la langue arabe à la lumière des trois approches (contenu , objectifs, compétences) en termes de forme de contenu et de formulation des questions .

Mots clés : examens, approche , objectifs , compétences, la cinquième année du primaire.

Summary:

The current study aims to shed light on the Algerian exams prepared by Arabic language teachers in the light of teaching with three approaches from content to skills through objectives` this study came to answer the following questions

1/What are the most important differences (content; objectives; skills).

2/how the questions of fifth primary year in Arabic language contribute to the evaluation of the learners and by distinguishing their different levels in the three approaches .

3/what is the importance of the official examination of the fifth year of primary school to measure the strengths and weaknesses of the students could sample of the study consisted of nine sample examination, three subjects for each period of approach in Arabic language.

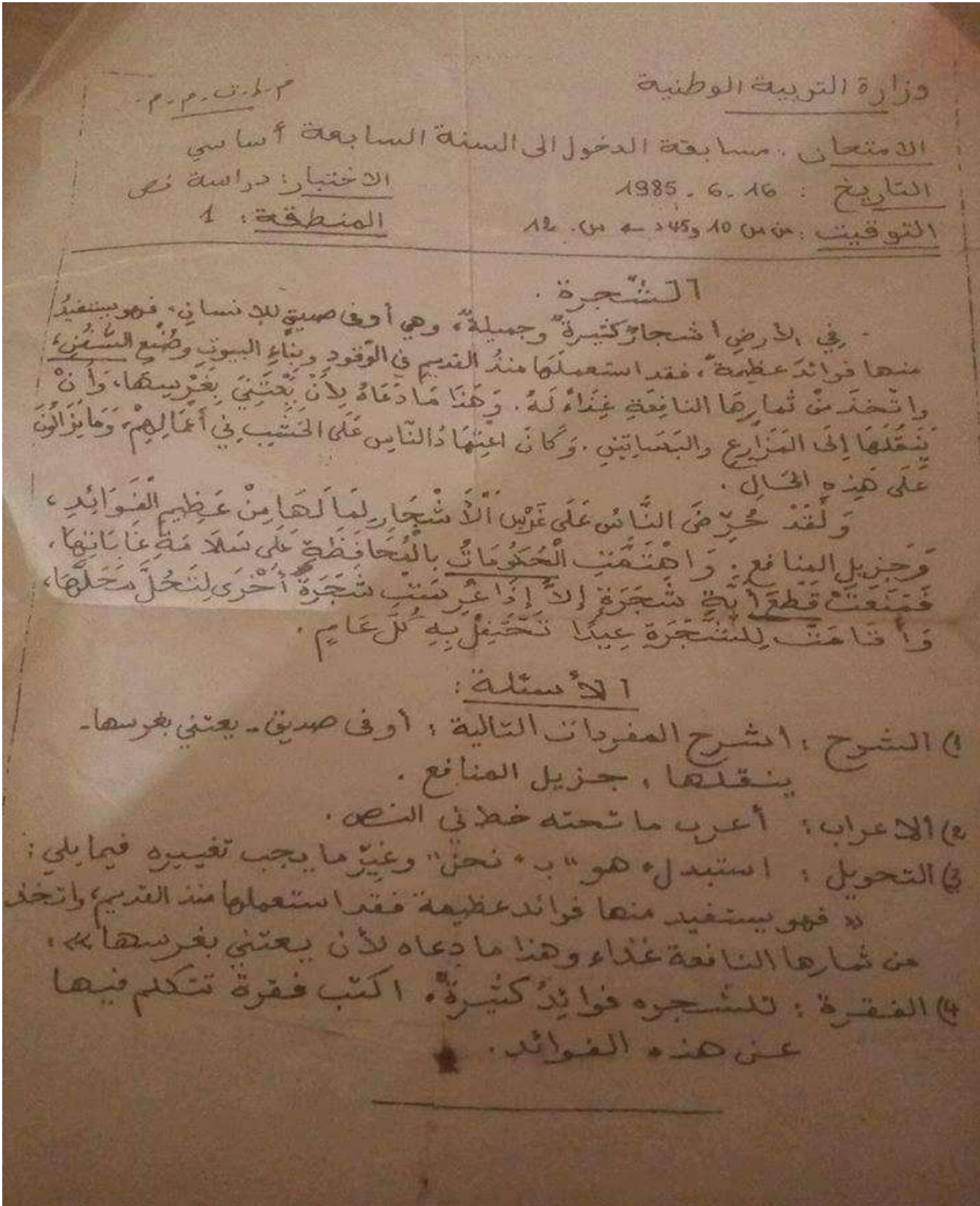
In this study, the two researchers relied on the subjects of the examination of fifth grade primary as an aid in the current study and we concluded a number of results of which the most important are:

Fifth primary year of the Arabic language in the light of the three approaches(content, objectives, skill)in terms of from content and wording of the questions.

Keywords: exams, objective ,approach, skills, the fifth year of primary school.

الملاحق

نماذج امتحانات في ظل التدريس بالمقاربة بالمضامين



مسابقة الدخول إلى السنة الأولى المتوسطة
الاختبار العربية

اليوم السبت ٢ جوان 1979
المدة: من 10 إلى 11 - 15 د

النص

تَمَلَّتْ نَمْلَةٌ وَحَنَّةً تَقْمَحُ .
حَزَبَتْ نَمْلَةٌ صَغِيرَةً نَطَلَتْ مَعْرُوفَةَ السَّيِّدِ الثَّقِيلِ . قَضَاكَتْ فِي
صُرَيْفِهَا حَنَّةً كَبِيرَةً مِنَ الْقَمْحِ . لَا تُطْبِقُ عَلَى حَمَلِهَا . مَا قَضَرَتْ مِنْهَا تَحَاوُلَ
حَزْمًا . فَبَدَأَتْ تَذُرُّهَا وَتَحْزِرُهَا مَعْتَمِلَةً مِنَ الْعَنَاءِ الشَّدِيدِ الْكَثِيرِ . وَأَخِيرًا
أَقْلَنْتْ مِنْهَا الْحَنَّةَ وَتَذَحْرَجَتْ . فَلَمْ تَنْجَلْ مِنْهَا بَلْ صَاغَتْ حُمْرَدَهَا وَأَعَادَتْ
الْكُرَّةَ مَرَارًا فَلَمْ تَقْلِحْ . وَلَمَّا بَيْسَتْ مِنَ الْقِيَامِ وَحَدَّهَا بِهَذَا الْعَمَلِ الشَّاقِ
أَقْلَنْتْ حَزْرًا صَغِيرًا . رَأَى جَالَتُ بِحُزْمِهَا لَعَلَّهَا تَرَى بَعْضَ رَفِيقَاتِهَا . لِتَسَاعِدَ
عَلَى حَزْمِ الْحَنَّةِ . فَوَقَعَ نَظْرُهَا عَلَى رَفِيقَتَيْنِ . فَأَسْرَمَتْ إِلَيْهِمَا . وَتَعَدَّ قَتْرَةً مِنْ
الْمَنَامِ وَأَقْبَضَتْ . فَزَجَمَتْ الثَّمَلَاتِ الثَّلَاثِ نَحْرَ الْحَنَّةِ . وَبَدَأَتْ يَذُرُّهُ
حَوْلَهَا . وَأَخِيرًا تَمَكَّنَتْ مِنْ حَزْمِهَا بِعَضَلٍ مَجْهُودٍ مِنَ الْمُسْتَرْكِ بَيْنَهُنَّ .

الأسئلة:

- ١) صَحَّ كَثْرَ كَلِمَةٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ فِي جُمْلَةٍ مُعَيَّنَةٍ
لَا تُطْبِقُ ، الْعَنَاءُ ، لَمْ تَقْلِحْ .
- ٢) حَوَّلِ الْجُمْلَةَ التَّالِيَةَ إِلَى جَمْعِ الْكُورِ « قَمَّ » .
وَبَدَأَتْ يَذُرُّهُ حَوْلَهَا ، وَأَخِيرًا تَمَكَّنَتْ مِنْ حَزْمِهَا بِعَضَلٍ مَجْهُودٍ مِنَ
الْمُسْتَرْكِ بَيْنَهُنَّ .
- ٣) أَمْرٌ مَاتَ حَنَّةً حَطَّ فِي النَّصِّ .
- ٤) تَعَاوَنَتْ مَعَ صَدِيقِي لَدَى عَمَلِ الْقِيَامِ بِعَمَلٍ كُنْتُ عَنْ ذَلِكَ فِي بَدْءِ
أَسْطُرٍ مُبْتَدَأًا فَايْدَهُ التَّعَاوُنِ .

مسابقة الدخول إلى السنة المتوسطة

الدورية = 13 جوان 1971

المادة = دراسة النص

العدد = من ص 10 إلى ص 11 و 15 دقيقة

بالمسابقة اليوم

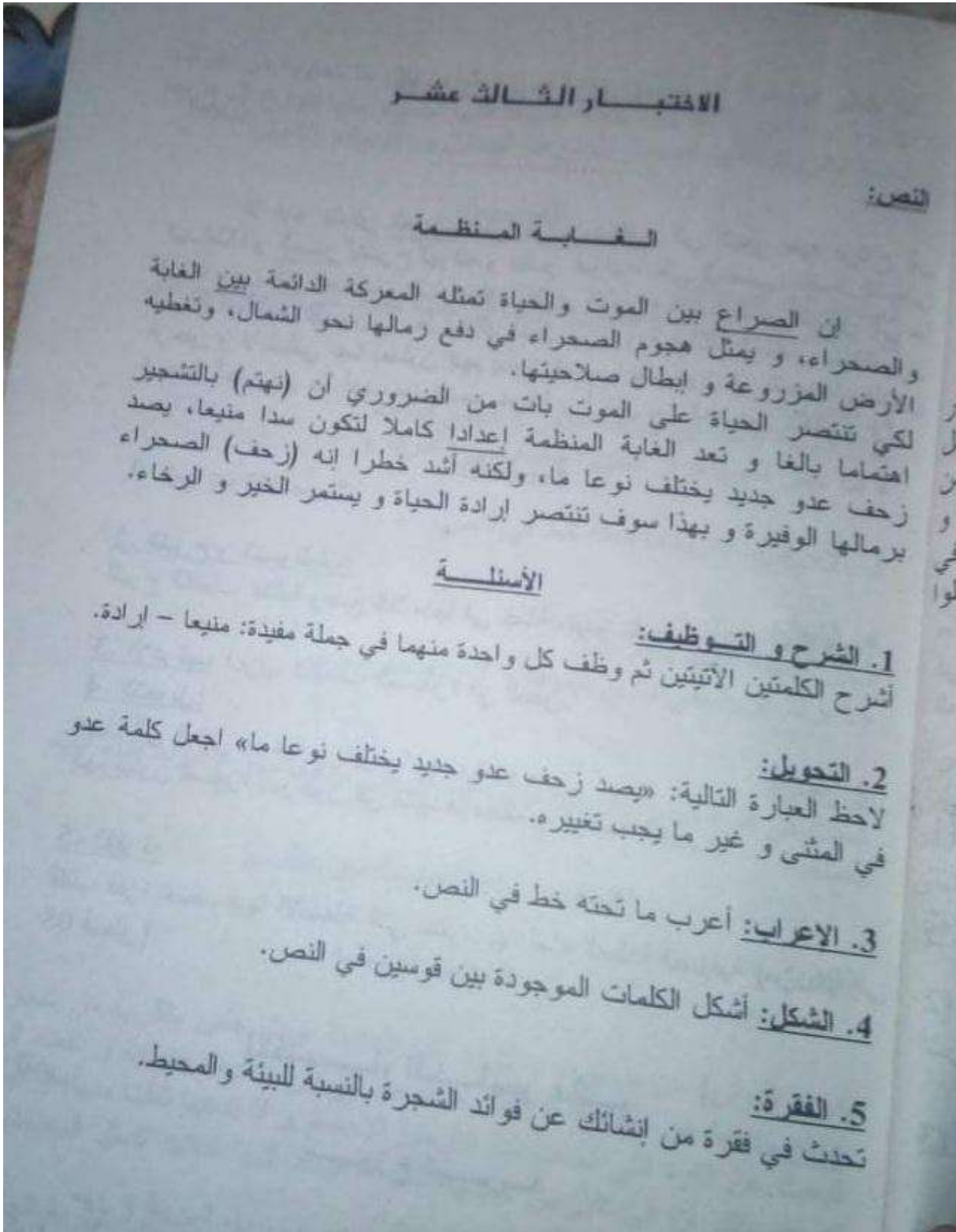
النص:

الغابات في الجزائر
كانت الغابات في الجزائر بالذات من القربى ما تبقى التوار ومخبأ هم
واليوم جاء دورها ليصعد زحف الصحراء التي تزحف برمالها نحو
المنطقة الزراعية الخضراء في الشمال، ولذا آيات من الضروري
تنفيذ مشروع المتد ان حصر ليكون حاجزا يفصل المنطقة
الشمالية الخضراء عن المنطقة الصحراوية. وتكتسي الغابات
في الجزائر أهمية خاصة لما تقدمه من فوائد في الزراعة كما يتفاد
البحراني وتقديم المادة الأولية لصناعة الخشب، بالذات صناعة الخشب
فمنه تبنى جدران أنواع الطوب، مما يشجع موااسم الحديد وتضيقي
الجمال على الطبيعة.

إن الطبيعة المناخية في الجزائر تتلاءم مع المناخ البحري وتسمح
بزراعة كافة أنواع الأشجار في الشهور الشاسعة والمناطق الجبلية.
الذ سنسنة

- 1- استبدل الكلمات المسطرة بكلمات لها نفس المعنى فيما يلي :
لتصعد زحف الصحراء . ل . . . زحف الصحراء ، وتسمح بزراعة
كافة أنواع الأشجار وتسمح بزراعة . . . أنواع الأشجار .
في الشهور الشاسعة ، في الشهور
- 2- صمغ كل من رديني عتقاد بين بيتي قوسين - ملتقى - التقصان
- مفترق - تتلاءم - الإضافة - تتناهي
- 3- صير الجملة التالية مع الضمائر - هما - هم - هن - (اليوم)
جاء دورها ليصعد زحف الصحراء التي تزحف برمالها .
- 4- أغيرت الكلمات المسطرة في النص
- 5- اكتب فقرة جديدة ، أذكر فيها فوائد غاباتها في فقرة قصيرة

نماذج امتحانات في ظل التدريس بالمقاربة بالأهداف



2. التحويل:

عوض كلمة "فرد" بـ "فردك" في الجملة و غير ما يجب تغييره: كنا في حاجة إلى فرد يحب الجمال و يعشق النظافة و يلتق في بيته و في محيطه و لا يلقي القمامة في الشارع.

3. الإعراب: أعرب ما تحته خط في النص.

4. الشكل:

شكل الجملة الاتية شكلاً تاماً.

صفا العالم في الفترة الأخيرة على حسامة مثلث التلوث.

5. الفقرة:

التلوث شبح مهول يحوم في سماء البشرية و يهددها بالفناء إذا لم نبادر إلى محاربته. فما دورك أنت أيها التلميذ في محاربته والمحافظة على البيئة.

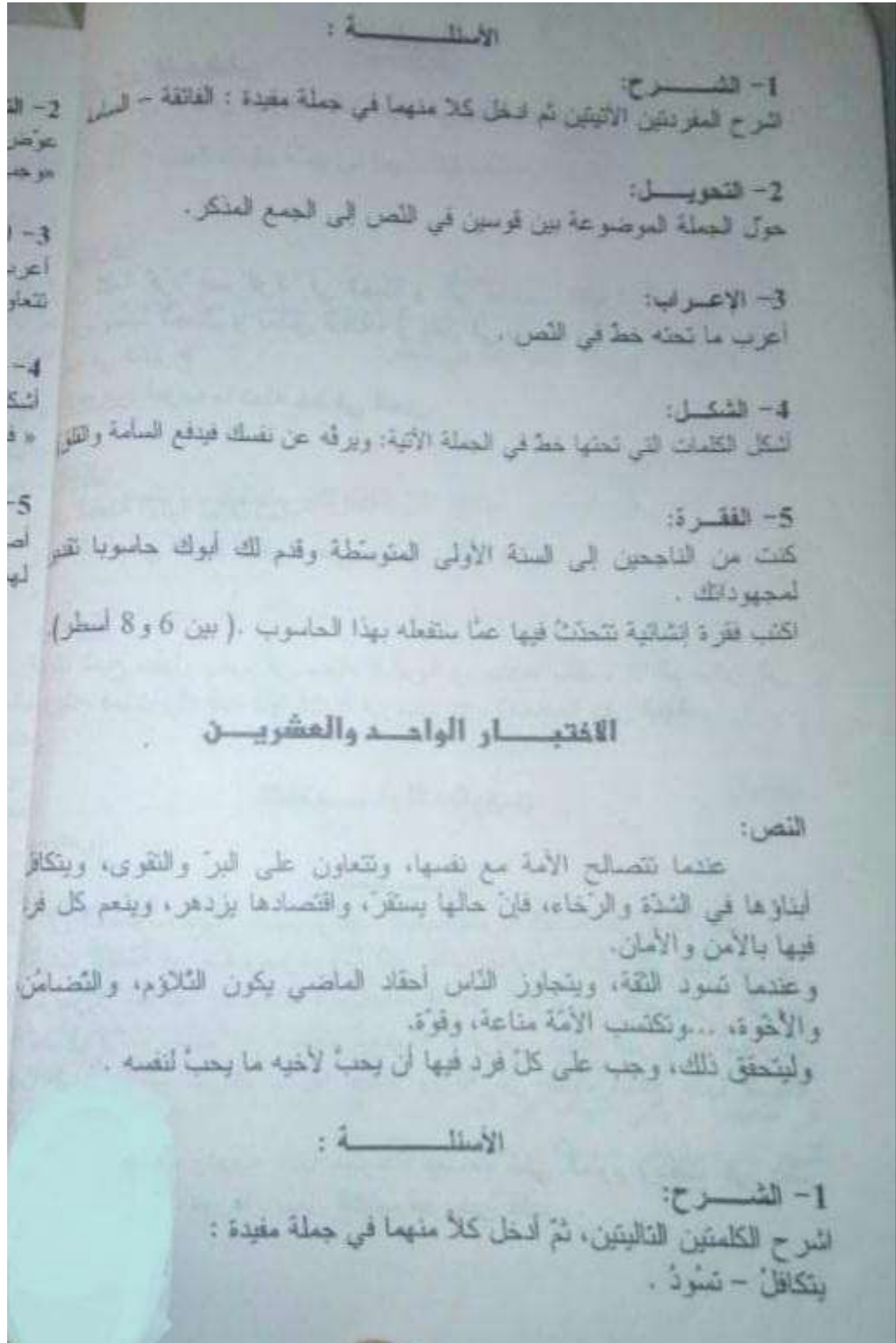
الاختبار العشريين

النص:

الحاسوب

إن الحاسوب جهاز عجيب ومفيد؛ عجب بقدرته الفائقة على إنجاز كثير من العمليات الهامة في مدة وجيزة، وما أكثر هذه العمليات! أنكر لك منها: تحرير النصوص، إجراء العمليات الحسابية، قراءة الأقراص، التصوير، الرسم والاتصال... ومفيد إذا أحسنت استعماله لأغراض نبيلة، فهو يدعّم معارفك دُعماً قوياً وينظم سلوكك تنظيمًا حكيمًا ويرفقه عن نفسك فيدفع عنها السامة والقلق.

(تزوّد بحاسوب واجعله كتاباً مفتوحاً، ليمنحك شتى العلوم وينقلك إلى عالم النغم والازدهار). دون أن تهمل الكتاب فهو خير جليس.



2- التحويل:

عوض كلمة «فرد» بكلمة «الأفراد» في الجملة التالية، وغير ما يجب تغييره.
«وجب علي كل فرد فيها أن يحب لأخيه ما يحب لنفسه».

3- الإعراب:

أعرّب الكلمات التالية حسب موقعها في النص:
نتعاون - الأمان - أخطأ.

4- الشكل:

أشكل الكلمات التي تحتها خط حسب موقعها في النص:
«فإنّ حالها يستقرّ، واقتصادها يزدهر».

5- الفقرة:

أصلحت بين متخاصمين من أصدقائك، وبيّنت لهما أهمية التصالح، ماذا قلت لهما فيما لا يزيد عن ثمانية أسطر؟

الاختبار العشرون :

الحاسوب

النص :

إن الحاسوب جهاز عجيب و مفيد ، عجيب بقدرته الفائقة على إنجاز كثير من العمليات الهامة في مدة وجيزة ، و ما أكثر هذه العمليات أذكر لكمناها : تحرير النصوص ، إجراء العمليات الحسابية ، قراءة الأقراص ، التصوير ، الرسم و الاتصال ... و مفيد إذا أحسنت استعماله لأغراض نبيلة ، فهو يدعم معارفك دعما قويا و ينظم سلوكك تنظيما حكيمًا و يرفه عن نفسك فيدفع عنها السامة و القلق .

(تزود بحاسوب و اجعله كتابا مفتوحا ، ليمنحك شتى العلوم و ينقلك إلى عالم التقدم و الإزدهار .دون أن تهمل الكتاب فهو خير جليس .

الأسئلة

1- الشرح :

اشرح المفردتين الآتيتين ثم أدخل كلا منهما في جملة مفيدة : الفائقة - السامة

2-التحويل :

حول الجملة الموضوعية بين قوسين في النص إلى الجمع المذكور .

3-الإعراب :إعراب ما تحته خط في النص.

4- الشكل :

أشكل الكلمات التي تحته خط في الجملة الآتية : و يرفه عن نفسك فيدفع السامة و القلق.

5-الفقرة :

كنت من الناجحين في السنة الأولى متوسط و قدم لك أبوك حاسوبا تقدير لمجهوداتك .

أكتب فقرة إنشائية تتحدث فيها عما ستفعله بهذا الحاسوب .(6 و 8 أسطر)

الاختبار الثالث عشر :

الغابة المنظمة

النص :

إن الصراع بين الموت و الحياة تمثله المعركة الدائمة بين الغابة و الصحراء ، و يمثل هجوم الصحراء في دفع رمالها نحو الشمال ، و تغطيه الأرض المزروعة و إبطال صلاحياتها.

لكي تنتصر الحياة على الموت بات من الضروري أن (نهتم) بالتشجير اهتماما بالغا وتعد الغابة المنظمة إعدادا كاملا لتكون سدا منيعا ، يصد زحف عدو جديد يختلف نوعا ما و لكنه أشد خطرا إنه (زحف) الصحراء برمالها الوفيرة و بهذا سوف تنتصر إرادة الحياة و يستمر الخير و الرخاء.

الأسئلة

1-الشرح و التوظيف :

اشرح الكلمتين الآتيتين تم وظف واحدة منهما في جملة مفيدة : منيعا -إرادة

2- التحويل :

لاحظ العبارة التالية : "يصد زحف عدو جديد يختلف نوعا ما " إجعل كلمة عدو في المثنى و غير ما يجب تغييره.

3- الإعراب : إعراب ما تحته خط في النص

4- الشكل : أشكل الكلمات الموجودة بين قوسين في النص.

5- الفقرة :

تحدث في فقرة من إنشائك عن فوائد الشجرة للبيئة و المحيط.

الاختبار الواحد والعشرون

النص : عندما تتصالح الأمة مع نفسها و تتعاون على البر و التقوى ، و يتكافل أبنائها في الشدة و الرخاء فإن حالها يستقر و اقتصادها يزدهر ، و ينعم كل فرد فيها بالأمن و الأمان .

و عندما تسود الثقة و يتجاوز الناس أحقاد الماضي يكون التلاؤم ، و التضامن و الأخوة ،...وتكتسب الأمة مناعة و قوة .

و ليتحقق ذلك ،وجب على كل فرد فيها أن يحب لأخيه ما يحب لنفسه .

الأسئلة

1- الشرح :

اشرح الكلمتين التاليتين ، ثم أدخل كلا منهما في جملة مفيدة :

يتكافل -تسود

2- عوض كلمة "فرد" بكلمة "الأفراد" في الجملة التالية و غير ما يجب تغييره .

"وجب على كل فرد أن يحب لأخيهما يحب لنفسه "

3- الإعراب :

أعرّب الكلمات التالية حسب موقعها في النص :

تتعاون -الأمان -أحقاد

4-الشكل

أشكل الكلمات التي تحتها خط حسب موقعها في النص .

"فإن حالها يستقر واقتصادها يزدهر "

5- الفقرة :

أصلحت بين متخصصين من أصدقائك ، و بينت لهما أهمية التصالح ، ماذا قلت لهما فيما لا يزيد عن ثمانية أسطر ؟

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

وزارة التربية الوطنية

دورة: جوان 2015

امتحان شهادة تحاية مرحلة التعليم الابتدائي

المدة: ساعة ونصف

اختبار في مادة: اللغة العربية

دأت صباح أفقت على صبحيج مُنبعث من الخارج، فهزعت إلى النافذة أستطلع الأمر، فرأيت المكان يعج بسكان الحي وقد انقسموا إلى مجموعات، كل واحدة تؤدي دورها بهمة ونشاط فهذه تكبس، والأخرى تجمع القمامات، وتلك تفرس، وغيرها تدهن الجدران، عندئذ علمت أنها حملة للنظافة وتذكرت أنه يوم البيئة.

بعد هنيهة تهيأت وخرجت لأخذ لي دورا بين أطفال الحي وقد مضى الجميع يعمل في جد وحيوية، والكل يحس بسعادة العمل الجماعي ولذة التعاون، وما هي إلا ساعات قليلة حتى صار الحي نظيفا يسخر النفس بجماله.

ما أروع أن يكون مكاننا نظيفا وما أجمل أن يكون للنظافة مكان في قلوبنا.

إدريس الخوري (بتصرف)

مجلة يوم البيئة

الأسئلة

(أ) أسئلة الفهم: (03 نقاط)

- اختر العنوان المناسب للنص مما يلي: يوم العلم، يوم البيئة، يوم الهجرة.
- استخرج من النص العبارة التي تدل على أن الحي قد صار نظيفا.
- اشرح المفردتين التاليتين ووظف كل منهما في جملة من إشاراتك: هربت، هنيهة.

(ب) أسئلة اللغة: (03 نقاط)

- أعرب ما تحته سطر في النص: المكان، تجمع.
- استخرج من النص ما يلي:

جمع تكسير	اسم إشارة	من أخوات كان

- علل سبب رسم الهمزة المتوسطة على النبرة في كلمة: عندئذ.
- حول الجملة التالية إلى الجمع المتكلم: (بعد هنيهة تهيأت وخرجت لأخذ لي دورا).

(ج) الوضعية الإدماجية: (04 نقاط)

شاهدت شخصا يزمي القمامة في مكان عمومي غير مخصص لها. اكتب فقرة من (8 إلى 10 أسطر) تنصحه فيها وتبين له أثر ذلك على البيئة. موظفا جملة استفهامية وصفة.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات



وزارة التربية الوطنية

دورة: 2021

امتحان شهادة نهاية مرحلة التعليم الابتدائي

المدة: ساعة ونصف

اختبار في مادة: اللغة العربية

المُعَلِّمُ مَصْنَعُ الْمُسْتَقْبَلِ وَصَانِعُ رِجَالِ الْوَطَنِ مِنْ سَوَاعِدِ النَّاشِئَةِ، فَهُوَ نَافِذَةُ النُّورِ عَلَى عَالَمِ الْمَعْرِفَةِ، يَنْهَضُ اللَّيَالِي فِي إِخْذَابِ الدُّرُوسِ الَّتِي سَيُقَدِّمُهَا وَقَدْ اِمْتَصَّتِ الْمَطَالَعَاتُ الْكَثِيرَةَ وَالنَّحْوِيَّاتُ الْمَرْهَقَةَ صِحَّتَهُ وَبَصَرَهُ. يَخْدُو صَبَاحًا إِلَى الْمَدْرَسَةِ، فَيُنَمِّي فِي الْقَوِيَّ الْهَيْمَةَ وَيَتَابِعُ الْكُسُولَ حَتَّى يَنْشَطُ، وَيَأْخُذُ بِيَدِ الضَّعِيفِ حَتَّى يَقْوَمَ وَيَخَافُ عَلَيْهِ إِنْ رَأَاهُ شَارِدًا أَوْ لَمْ يَسْتَوْعِبْ، فَتَرَاهُ دَائِمَ الْإِنْشِغَالِ مِنْ أَجْلِهِمْ، فَهُوَ أَبٌ فِي التَّرْبِيَةِ وَأَبٌ فِي التَّعْلِيمِ.

فَالْمُعَلِّمُ هُوَ الْإِنْسَانُ الْوَجِيدُ الَّذِي يَفْخَرُ بِمَا عَمِلَ غَيْرِهِ، يَتَّبَاهِي بِمَنْ تَلَمَّذُوا عِنْدَهُ مِنْ مِهْنَدِسِينَ وَأَطِبَّاءَ فَيُنْخَلُونَ لَهُ وَيَقْبَلُونَ يَدَهُ. فَتَسْتَقِيمُ هَامَتُهُ، وَتَتَفَرَّجُ بِسَمْتِهِ وَكَأَنَّهُ يَلْقَى ابْنَهُ أَوْ أَخَاهُ.

وَفِي عِيْدِهِ، قَدَّمَ لَهُ بَعْضُهُمْ هَدَايَا إِعْتِرَافًا بِجَمِيلِهِ فَشَكَرَهُمْ، وَكَلَّمَهُ أَمَلٌ أَنْ يَرَى الْجَمِيعَ نَاجِحِينَ فَائِزِينَ وَقَدْ حَقَّقُوا الْأَمَانِي الَّتِي رَسَمَهَا لِمُسْتَقْبَلِهِمْ خِدْمَةً لِهَذَا الْوَطَنِ الْعَالِيِّ.

عن محمد التونجي - دروس الإنشاء والتعبير بصرف

أسئلة الفهم: (3 ن)

- 1 - اختر العنوان المناسب للنص من بين العناوين التالية: حب الوطن، فضل المعلم، فوائد المطالعة.
- 2 - ما هي أمنية المعلم؟
- 3 - جد مرادفاً لـ: يعتز = ...، وصيداً لـ: يأس ≠ ...، من النص وظف كلاً منها في جملة مفيدة.

أسئلة اللغة: (3 ن)

- 1 - أعرّب ما تحته خط في النص: " المستقبل، يسهر، مهندسين ".
- 2 - حول الجملة التالية إلى المثنى: " حقق التلاميذ الأماني التي رسموها لمستقبلهم ".
- 3 - علل سبب كتابة الهنزة منطرفة في آخر الكلمة: " أطباء ".

الوضعية الإدماجية: (4 ن)

تحتفل الجزائر بيوم المعلم المصادف للخامس من شهر أكتوبر من كل سنة تكريماً له واعتزازاً بمجهوداته.

اكتب موضوعاً من (10 إلى 12) سطراً، تبرز فيه دور المعلم في نشر العلم وتطور الوطن، موظفاً معطوفاً.

نماذج امتحانات في ظل التدريس بالمقاربة بالكفاءات

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

وزارة التربية الوطنية

دورة : ماي 2010

امتحان شهادة نهاية مرحلة التعليم الابتدائي

المدة : ساعة ونصف

اختبار في مادة: اللغة العربية

النص: الأُم

إِنَّ أُعْذِبَ مَا تُحْدِثُهُ الشَّفَاءُ الْبَشَرِيَّةُ هُوَ لَفِظَةٌ «الأم». وَأَجْمَلُ مُنَادَاةٍ هِيَ: يَا أُمِّي، كَلِمَةٌ صَغِيرَةٌ صَلَوَةٌ بِالْأَمَلِ وَالْحُبِّ وَالْعَطْفِ، وَكُلُّ مَا فِي الْقَلْبِ الْبَشَرِيِّ مِنَ الرَّقَّةِ وَالْحَالَوَةِ وَالْعَذْوِيَّةِ.

الأم هي كلُّ شيءٍ في هذه الحَيَاةِ، هي التَّعَزُّبُ فِي الْحَزَنِ، وَالرَّجَاءُ فِي الْيَأْسِ، وَالقُوَّةُ فِي الضَّعْفِ، هِيَ بِنُوْغِ الْحَنُوِّ وَالرَّأْفَةِ وَالشَّفَقَةِ وَالْعَفْرَانِ، فَالَّذِي يَفْقِدُ أُمَّهُ يَفْقِدُ صَدْرًا يَسْتَدِ إِلَى رَأْسِهِ وَيَدَا تَبَارِكُهُ وَعَيْنًا تَحْرُسُهُ...

كلُّ شيءٍ في الطَّبِيعَةِ يَرْمِزُ وَيَتَكَلَّمُ عَنِ الْأُمَمَةِ، فَالشمسُ هي أمُّ هذه الأرضِ، تُرَضِعُهَا حَرَارَتِهَا، وَتَحْتَضِنُهَا بِنُورِهَا، وَلَا تَفَارِقُهَا عِنْدَ الْمَسَاءِ إِلَّا بَعْدَ أَنْ تَتَوَمَّعَ عَلَى نَعْمَةِ أَمْوَاجِ الْبَحْرِ وَتَرْنِيمَةِ الْعَصافِيرِ وَالسُّوَّاقِيِّ، وَهَذِهِ الْأَرْضُ هِيَ لِمِ الْأَشْجَارِ وَالْأَزْهَارِ تِلْذَاها وَتُرَضِعُهَا ثُمَّ تَقَطِّمُهَا وَالْأَشْجَارُ وَالْأَزْهَارُ تُصَيِّرُ بِتَوْرِهَا أُمَّهَاتٍ حَيَوَانَاتٍ لِلأُمَّمَاتِ الشَّهِيَّةِ وَالْبُدُورِ الْحَيَّةِ.

جبران خليل جبران

السئلة :

(أ) أسئلة الفهم: (3 نقاط)

- 1- ضع علامة (ص) أمام الجواب الصحيح وعلامة (خ) أمام الجواب الخاطئ حسب النص:
 - أعذب كلمة تنطق بها الشفاء البشرية هي الأمل.
 - الذي يفقد أمه يفقد صدرا يستد إليه رأسه.
 - الأرض هي أم الشمس.

- 2- استخرج من النص أزيد الكلمات التالية: فَرِيغَةٌ - الفَرِحَ - المِيئَةُ.

(ب) أسئلة اللغة: (3 نقاط)

- 1 - أعرب ما تحته خط في النص.
- 2 - حول العبارة التالية: (ترضع ولدها) في الضمائر التالية: هن - أنتما - أنت
- 3 - علّل سبب رسم الهمزة منفردة في كلمة « مملوءة ».

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

الدبوان الوطني للامتحانات والمسابقات

وزارة التربية الوطنية

دورة : ماي 2010

امتحان شهادة نهاية مرحلة التعليم الابتدائي

المدة : ساعة ونصف

اختبار في مادة: اللغة العربية

النص:

الأم

إِن أُعْذِبَ مَا تُحْدِثُهُ الشَّفَاءُ الْبَشَرِيَّةُ هُوَ لَفْظَةُ «الأم». وأجمل مُنَادَاةً هِيَ : يَا أُمِّي، كَلِمَةُ صَغِيرَةٌ
صَلَّوَةٌ بِالْأَمَلِ وَالْحُبِّ وَالْعَطْفِ، وَكُلُّ مَا فِي الْقَلْبِ الْبَشَرِيِّ مِنَ الرَّقَّةِ وَالخَالَوَةِ وَالْعُدُونَةِ.

الأم هِيَ كُلُّ شَيْءٍ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ، هِيَ التَّعَزُّبُ فِي الْحَزَنِ، وَالرَّجَاءُ فِي الْيَأْسِ، وَالقُوَّةُ فِي
الصُّعُوبِ، هِيَ يَبْنُوغُ الْحَنُوِّ وَالرَّاهِلَةِ وَالشَّقَقَةِ وَالغَفْرَانَ، فَالَّذِي يَفْقِدُ أُمَّهُ يَفْقِدُ صَدْرًا يَسْتَدِ إِلَى رَأْسِهِ وَيَدًا
تَبَارِكُهُ وَعَيْنًا تَحْرُسُهُ...

كُلُّ شَيْءٍ فِي الطَّبِيعَةِ يَرْمِزُ وَيَتَكَلَّمُ عَنِ الْأُمُومَةِ، فَالشمسُ هِيَ لَمْ هَذِهِ الْأَرْضِ، تُرَضِعُنَا
حَرَارَتَهَا، وَتَحْتَضِنُنَا بِنُورِهَا، وَلَا تَغَادِرُنَا عِنْدَ الْمَسَاءِ إِلَّا بَعْدَ أَنْ تَتَوَمَّعَ عَلَى نِعْمَةِ أَمْوَاجِ الْبَحْرِ
وَتَرْنِيمَةِ الْعَصَافِيرِ وَالسُّوَّاقِي، وَهَذِهِ الْأَرْضُ هِيَ لَمْ لِلْأَشْجَارِ وَالْأَزْهَارِ نَدْوَاهَا وَتُرَضِعُنَا ثُمَّ تَقَطِّمُنَا
وَالْأَشْجَارُ وَالْأَزْهَارُ تَصْبِرُ بِدَوْرِهَا أُمَّهَاتٍ حَنُونَاتٍ لِلْأَثْمَارِ الشَّهِيَّةِ وَالْبُدُورِ الْحَيَّةِ.

جبران خليل جبران

السئلة :

(أ) أسئلة الفهم: (3 نقاط)

- 1- ضع علامة (ص) أمام الجواب الصحيح وعلامة (خ) أمام الجواب الخاطيء حسب النص:
- أعذب كلمة تتطوق بها الشفاء البشرية هي الأمل.
- الذي يفقد أمه يفقد صدرا يستد إليه رأسه.
- الأرض هي أم الشمس.

2- استخرج من النص أصداد الكلمات التالية: فارغة - الفرح - الميئة.

(ب) أسئلة اللغة: (3 نقاط)

- 1 - أعرب ما تحته خط في النص.
- 2 - حول العبارة التالية: (ترضع ولدها) في الضمائر التالية: هن - أنتما - أنت
- 3 - علل سبب رسم الهمزة منفردة في كلمة « مملوءة ».